



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

إعداد الطالبة:

عهود جلال محمد ياسين جاها

إشراف الأستاذة الدكتورة:

أ.د/ نوال بنت حامد ياسين

أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٢هـ - ٢٠١٢م



(سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت

العليم الحكيم)

صدق الله العظيم

{البقرة : ٣٢}

”إهداء”

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى :

اللذان لم يتوقفا عن الدعاء لي، و ربياني على حسن الخلق وحفظ الجميل، وأدعو
الله دوما أن يديم علي حبهما المعطاء.....

أبي وأمي ، حفظهما الله

ذات القلب الحاني، والتي كانت ولا زالت تقف بجانبني وتساعدني رغم كل
الصعاب..

أختي الكبرى: خلود

من أضاء حياتي بحبه، ولم يتوانى عن دعمي ومساندتي يوما..

زوجي الغالي: حسين

من بذلت كل جهدها من أجلي، وساعدتني بكل حب و رحابة صدر ..

دكتورتي الفاضلة: نوال بنت حامد ياسين

إلى كل من استفدتُ منه في إثراء هذه الدراسة، وإلى كل من سيستفيد منها
مستقبلا بإذنه تعالى.

الباحثة

عهود جلال جاها

” مستخلص الدراسة ”

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. أما بعد:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "أثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي".

وقد تمت صياغة الفروض التالية :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند المستوى الأدنى للأهداف المعرفية (التذكر-الفهم-التطبيق) منفصلة ومجمعة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة ، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة.

وقد تكونت العينة من (٧٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدرسة (١٣٥) الابتدائية بمكة، حيث استُخدم المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وقد تم اختيار فصلين من فصول المدرسة الثلاثة، حيث بلغ عدد كل من المجموعة الضابطة والتجريبية (٣٥) تلميذة.

وبعد تدريس وحدة (العلاقات الأسرية) للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب خرائط المفاهيم ، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وبعد تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المادة على المجموعتين قبلًا وبعديًا، تم اختبار فروض الدراسة باستخدام اختبار (ت) (T test)، حيث أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند المستوى الأدنى للأهداف المعرفية (التذكر-الفهم-التطبيق) منفصلة ومجمعة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة ، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج تخُص الدراسة إلى أن خريطة المفاهيم لها أثر إيجابي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي ، خصوصا على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة، لذا توصي الباحثة بأهمية استخدام هذه الطريقة في تدريس الاقتصاد المنزلي والعمل على تنميتها من مراحل التعليم المبكرة.

"Abstract"

In the name of Allah, praise Him, peace of Allah upon His Messenger ..

The aim of this study is to discover "The impact of the use of map concepts in the light of the constructive theory of teaching a unit of the syllabus of home economics, and the trends of the sixth grade primary pupils in Makkah."

The following hypotheses were formulated:

1 - There are no statistically significant differences at the level of 0.05 between the average of the experimental group scores and the control group scores, for the sixth grade pupils in the post achievement test at the minimum level of cognitive goals (remember - comprehension - application) separately and combined.

2- There are no differences at the level of 0.05 between the average of the experimental group scores and the control group scores, for the pupils in the sixth grade in the post-trend-measurement towards the subject.

The sample consisted of (70) pupils of the sixth grade in the (135) elementary school in Makkah. Actually, the semi-experimental method was used in this study. There were three classes of the sixth grade in the school, and two were selected randomly. As for the number of students, it was 35 in each group: the control group and the experimental one.

After teaching the unit of (family relations) for the experimental group by using concept maps prepared by the researcher, and for the control group by using the traditional way, and after applying both of the pre- and post- tests: achievement test and the trend measurement towards the subject, the hypotheses of the study were tested by using analysis of covariance (T) test, which the statistical analysis resulted the following results:

1 - There are statistically significant differences at the level of 0.05 between the average of the group scores and the control group scores, for the sixth grade pupils in the post achievement test at the minimum level of cognitive goals (remember - comprehension - application) separately and combined for the benefit of the experimental group.

2- There are differences at the level of 0.05 between the average of the experimental group scores and the control group scores, for the pupils in the sixth grade in the post –trend-measurement towards the subject for the benefit of the experimental group.

In the light of these findings, the study concludes that the concept maps have a positive impact in the teaching of home economics, especially on the academic achievement and the trend towards the subject. Therefore, the researcher recommends using this method in the teaching of home economics and working on how to develop teaching methods of early stages.

” شكر وتقدير ”

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أحمد الله حمدا كثيرا واسعا ، لما وفقني به من إتمام رسالتي ، فأدعوه أن يكون عملي صالحا ولوجهه خالصا ، وأن ينفع به كل من أراد أن ينهل من معين العلم والمعرفة، وذلك من فضل الله " سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " (البقرة: ٣٢)

وتطبيقا لقوله تعالى " وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ " (الزمر: ٧) ، وللحديث الشريف "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (رواه الترمذي) ، يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان الجزيل :

إلى الصرح العلمي الشامخ "جامعة أم القرى" متمثلة في معالي مدير الجامعة، سعادة الأستاذ الدكتور: بكري بن معنوق عساس، وسعادة عميد كلية التربية الأستاذ الدكتور: زايد بن عجير الحارثي، و إلى سعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سعادة الدكتور: عباس بن حسن غدورة، ووكيلته في قسم المناهج وطرق التدريس - في مقر الطالبات- سعادة الدكتورة: خديجة بنت محمد سعيد جان ، والشكر موصول إلى جميع عضوات هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس.

كما أوجه شكري العميق إلى من ساعدتني وساندتني على إتمام رسالتي ، و كانت جهودها معي وساما أفخر به على صدري، دكتورتي الغالية سعادة الأستاذة الدكتورة: نوال بنت حامد ياسين، والتي لم تتوانى لحظة في إفادتي بنصائحها وتوجيهاتها ، ولم تبخل علي بحبها وعلمها وخبرتها، فأكن لها كل المحبة والتقدير.

ولا أنسى أن أشكر من بذلا كل ما بوسعهما من جهد في تحكيم خطة الدراسة، وإبداء النصح والمشورة والرأي السديد ، و استقبلا أسئلتي واستفساراتي وبحثي عن المعلومة بكل سرور وسعة صدر ، سعادة الدكتور الفاضل: فهد بن علي العميري ، وسعادة الدكتور الفاضل: فوزي بن صالح بنجر.

كما أهدي شكري و عرفاني إلى من أعطياتني من وقتها وجهدهما الكثير ، وقبلنا بمناقشة رسالتي ، سعادة الأستاذ الدكتور: حفيظ بن محمد حافظ المزروعى، وسعادة الدكتورة: خديجة بنت محمد سعيد جان، فلهما مني كل الشكر والتقدير.

وإلى كل من أثرى دراستي بمعلومات وأفكار واقتراحات ثمينة، خلال تحكيم الخطة أو أدوات الدراسة ، أوجه شكري الخاص لسعادة الأستاذة الدكتورة: هالة بنت طه بخش، وسعادة

الدكتورة: إكرام بنت عقيل البرديسي، وعضو هيئة التدريس بكلية التربية للاقتصاد المنزلي
سعادة الدكتورة: هيفاء بنت حسين حجازي.

كما أوجه شكري إلى المحلل الإحصائي الأستاذ: إسحق بن حسن بيضون ، مدير مركز
بيضون للكمبيوتر بمدينة عمان - الأردن على تحليله ومعالجته الإحصائية لنتائج الدراسة .

كما لا أنسى شكر من وجدت منهم كل التعاون وبذل كل التسهيلات لمساعدتي في تطبيق
أدوات الدراسة ، وأخص بالشكر مديرة وحدة التخطيط والتطوير التربوي بالرئاسة العامة
لتعليم البنات بمكة، الدكتورة: عنبرة الأنصاري، وكذلك مديرة المدرسة (١٣٥) الابتدائية
بمكة، الأستاذة الفاضلة: كوثر غنيم، ولا أنسى معلمة مادة الاقتصاد المنزلي والتي أخلتني
بتعاونها و مساعدتها لي على الدوام ، الأستاذة الفاضلة: مطرة المعشي.

أما باقة شكري المعطرة فأوجهها إلى من سخر لي كل ما احتاجه من الدعم المعنوي الحقيقي
وكان بجانبني على الدوام : زوجي الغالي (أبو عمار)، وإلى من كانت الدافع الأول لي - بعد
الله- كي أكون في هذا المنبر العلمي : أختي الكبرى (خلود)، وإلى من كانت دعواتهم الطيبة
لي لا تتوقف ولا زالت : والديّ الكريمين وأخواتي الحبيبات (رهام) و (رزان)، فلکم كل حبي
ووفائي.

وإلى كل من مد لي يد المساعدة، و لا يسعني أن أذكر اسمه، فجزاه الله عني أحسن الجزاء،
وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة

عهدود جلال محمد ياسين جاها

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	- الآية القرآنية
ب	- مستخلص الدراسة باللغة العربية
ج	- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	- الإهداء
هـ	- شكر وتقدير
و	- فهرس المحتويات
ي	- فهرس الجداول
ل	- فهرس الأشكال
م	- فهرس الملاحق
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها	
٢	- المقدمة
٥	- مشكلة الدراسة
٦	- فروض الدراسة
٦	- أهداف الدراسة
٧	- أهمية الدراسة
٧	- حدود الدراسة
٨	- مصطلحات الدراسة

الصفحة	الموضوع
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة	
١٢	- تمهيد
١٢	أولاً : الإطار النظري
١٢	المبحث الأول : خرائط المفاهيم في ضوء النظرية البنائية
١٢	- نشأة النظرية البنائية
١٣	- مبادئ النظرية البنائية
١٤	- التطبيقات التربوية للنظرية البنائية
١٦	- نشأة خرائط المفاهيم
١٧	- ماهية خرائط المفاهيم
١٨	- خصائص خرائط المفاهيم
١٨	- أهمية خرائط المفاهيم في عملية التعليم والتعلم
١٨	- أشكال خرائط المفاهيم
٢٠	- بناء خرائط المفاهيم
٢٠	- مجالات استخدام خرائط المفاهيم
٢١	- خريطة المفاهيم والمرحلة الابتدائية
٢٤	المبحث الثاني: التحصيل والاتجاهات نحو مقرر الاقتصاد المنزلي
٢٤	- تعريف التحصيل الدراسي
٢٤	- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
٢٥	- تعريف الاتجاه نحو المادة
٢٥	- خصائص الاتجاه نحو المادة

الصفحة	الموضوع
٢٦	- أقسام الاتجاه نحو المادة
٢٦	- تنمية الاتجاهات العلمية ودور المعلم في ذلك
٢٧	- التحصيل و الاتجاه نحو مقرر الاقتصاد المنزلي
٢٩	ثانياً: الدراسات السابقة
٢٩	- المحور الأول : الدراسات المتعلقة بخرائط المفاهيم في تدريس العلوم
٣٤	- المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالاتجاه والتحصيل في مقرر الاقتصاد المنزلي
٣٧	- التعليق على دراسات المحور الأول
٣٨	- التعليق على دراسات المحور الثاني
٣٩	- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
٤١	- تمهيد
٤١	أولاً : إجراءات الدراسة
٤١	- منهج الدراسة
٤١	- مُجْتَمَع الدَّرَاسَة
٤٢	- عينة الدراسة
٤٤	- متغيرات الدراسة
٤٥	ثانياً : أدوات الدراسة وإجراءاتها
٤٥	- خرائط المفاهيم
٤٦	- الاختبار التحصيلي

الصفحة	الموضوع
٤٨	- مقياس الاتجاه
٥١	ثالثا : إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
٥٢	رابعا : الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع : تحليل وتفسير نتائج الدراسة	
٥٤	- تمهيد
٥٤	أولا : تكافؤ المجموعات
٥٤	- اختبار التحصيل القبلي
٥٥	- مقياس الاتجاه القبلي
٥٧	ثانيا : اختبار الفروض وتحليل النتائج
٥٧	اختبار الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها
٥٩	اختبار الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها
٦١	اختبار الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها
٦٣	اختبار الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها
٦٥	اختبار الفرضية الخامسة ومناقشتها وتفسيرها
٦٧	
الفصل الخامس : نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	
٧٠	- نتائج الدراسة
٧١	- التوصيات
٧١	- المقترحات

الصفحة	الموضوع
المصادر والمراجع	
٧٣	- المصادر
٧٣	- المراجع العربية
٧٨	- المراجع الأجنبية
٧٩	- مواقع الشبكة العنكبوتية
٨٠	- الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٢٢	محاكاة خصائص خرائط المفاهيم لخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية	١
٤٢	عدد المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمكة	٢
٤٣	عدد تلميذات الصف السادس في المدرسة (١٣٥) الابتدائية	٣
٤٣	نسب أعمار أفراد العينة	٤
٤٤	نسب تقديرات أفراد العينة للعام السابق	٥
٤٧	نوع الأسئلة وتوزيعها في الاختبار التحصيلي	٦
٤٨	قيم معاملات كرونباخ ألفا والاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي لأفراد العينة الاستطلاعية	٧
٤٩	تقسيم محاور مقياس الاتجاه.	٨
٥٠	معامل الاتساق الداخلي و كرونباخ ألفا لمقياس الاتجاهات لأفراد العينة الاستطلاعية	٩
٥١	زمن تطبيق أدوات الدراسة على العينة	١٠
٥٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للاختبار التحصيلي القبلي لأفراد العينة	١١

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٥٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمقياس الاتجاه القبلي لأفراد العينة	١٢
٥٧	الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند مستوى التذكر	١٣
٥٩	الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند مستوى الفهم	١٤
٦١	الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند مستوى التطبيق	١٥
٦٣	الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند المستويات ككل	١٦
٦٥	الانحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لمقياس الاتجاه ككل	١٧

فهرس الأشكال

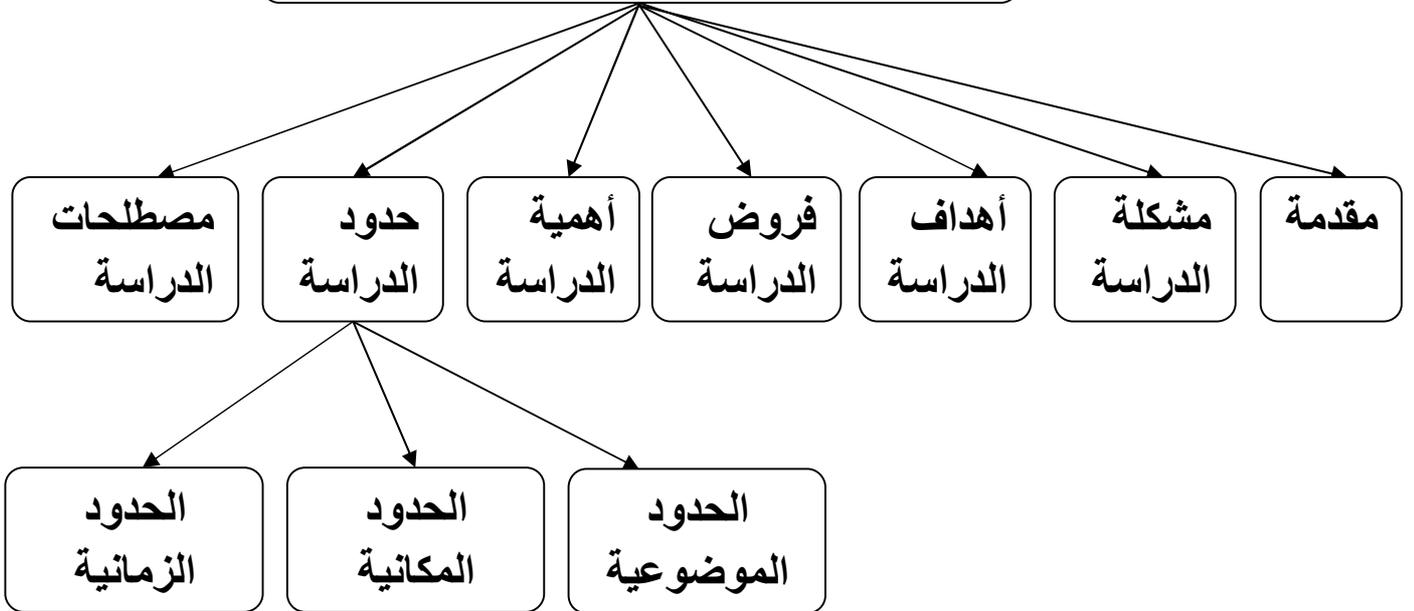
رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
١٩	نموذج تخطيطي لخريطة المفاهيم أحادية البعد	١
١٩	نموذج تخطيطي لخريطة المفاهيم ثنائية البعد	٢

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
٨١	وحدة العلاقات الأسرية من مقرر الاقتصاد المنزلي للف الصف السادس الابتدائي	١
٨٦	دليل المعلمة لتدريس وحدة العلاقات الأسرية باستخدام خرائط المفاهيم	٢
١٠٤	الاختبار التحصيلي	٣
١١١	مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي	٤
١١٥	قائمة بأسماء السادة المحكمين للخطة وأدوات الدراسة	٥
١١٧	خطاب الباحثة للسادة المحكمين لأدوات الدراسة	٦
١١٩	خطاب الباحثة للسادة المحكمين لخرائط المفاهيم	٧
١٢١	خطاب معهد البحوث العلمية وإحياء التراث والدراسات الإسلامية	٨
١٢٣	خطاب من إدارة التربية والتعليم إلى مديرة المدرسة ١٣٥/ب	٩
١٢٥	خطاب الجامعة لإدارة التربية والتعليم	١٠

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها



المقدمة:

يشهد العالم نمواً سريعاً ومستمراً للمعرفة، ويواجه التربويون تحديات مختلفة فيما يتعلق بإعداد المناهج وطرق التدريس المناسبة، فالمناهج الحالية تزخر بكم هائل من المعارف؛ نظراً للانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم، وبالتالي فقد يجد المتعلم صعوبة في استيعاب معلومات ومفاهيم هائلة ومتداخلة، قد تقتصر إلى الترابط والتنظيم.

وإن طرق وأساليب التدريس السائدة مثل الإلقاء والمحاضرة والشرح والعرض تعد إحدى مصادر صعوبات اكتساب المفاهيم العلمية لدى المتعلمين وتكوينها. (زيتون، ١٩٩٩: ٧).

حيث أن مثل هذه الأساليب التقليدية في التدريس تعتمد على سرد المعلومات العلمية كما هي، مما يجعل المتعلم معتاداً على تلقيها دون أي إدراك أو تنظيم للمفاهيم والروابط التي تربطها ببعضها.

والاقتصاد المنزلي هي إحدى المواد التي تحمل في ثناياها الكثير من العلوم والمعارف، التي تتمثل في مفاهيم ومصطلحات عديدة تتداخل وتتشابك في مضمونها ومحتواها، وهي أيضاً كما ذكرت (كوجك، ١٩٩٧: ١١) من المواد الهامة التي تلقي الضوء على الحياة من جميع جوانبها المليئة بالمشكلات الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وأهمية هذه المادة تكمن في تهيئة الفتاة لمواجهة حياتها بالتعامل الرصين مع كل مواقفها وصعوباتها، لذا فمن الضروري ترسيخ مقرر الاقتصاد المنزلي بما تتضمنه من مفاهيم ومعلومات في عقول التلميذات بتقديم مناهج جيدة، وطرق تدريس فعالة.

وفي الآونة الأخيرة، نجد أن تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي يحتاج إلى طرق حديثة، وأساليب تساعد على استيعاب المعلومة، وإدراك المفاهيم، وهو بحاجة قصوى إلى كل ما يساعد الطالبة على رفع المستوى التحصيلي ونمو الاتجاه نحو هذه المادة، وذلك بسبب عدم الاهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي الناتج عن عدم وجود اختبارات فصلية لهذه المادة في نظام التدريس، وتصنيفها من المواد الفرعية وذات الأهمية المتدنية، وكل ذلك جعل اهتمام الطالبة بهذه المادة والذي يتمثل في المستوى التحصيلي ونمو الاتجاه نحوها هو من العشوائيات الدراسية والتي لا تلقي لها بالاً.

ونجد أن بعض طرق التدريس الشائعة قد لا تلبى حاجات المتعلمين من اكتساب المهارات المعرفية، والحركية، والوجدانية، أو أنها لا تهتم بترسيخ المفاهيم وتكوينها وتنظيمها، ولهذا اتجهت الباحثة إلى المنبع الأساسي لاستراتيجيات

وطرق التدريس وهي نظريات التعلم والتي تستند إليها معظم الطرق التدريسية الحديثة ، حيث صنفها التربويون إلى عدد من النظريات ، تتبنى كل منها رؤية محددة ودقيقة للعديد من طرق التدريس.

ومن بين العديد من نظريات التعلم والتي تهتم بتكوين وترسيخ المفاهيم لدى المتعلم، تنبثق النظرية البنائية، والتي تعمل على بناء الفرد للمفاهيم الجديدة المتعلمة بنفسه، وكيفية استيعابها اعتمادا على البنية المفاهيمية السابقة له ، والتي كونه من خلال تفاعله مع بيئته المحيطة به.

والنظرية البنائية ظهرت قديما في العلوم الطبيعية، إلا أن التصور التطبيقي لها لم تتضح معالمه إلا في الوقت الحاضر، وكان أحدث مجال طُبقت فيه النظرية البنائية هو مجال التربية، وذلك بفضل العالم (جان بياجيه Jan Piage) حيث فعّلها في التطبيق العملي لاستراتيجيات التدريس التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى المتعلم.(زيتون، ٢٠٠٠: ٢٦).

وتستند هذه النظرية إلى عدة مبادئ اختلف الباحثون في كمها، ومنهم (فضل، ١٩٨٥م) و(ناصر، ٢٠٠١) و(النجدي، ٢٠٠٥) لكن اتفقوا على مضمونها، حيث تتلخص فيما يلي:

إن معرفة المتعلم السابقة أو البنية المعرفي السابقة للمتعلم هي محور الارتكاز في عملية التعلم على أساس هذه النظرية، وذلك شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى، وإن المتعلم يبني معنى لكل ما يتعلمه بناء ذاتيا، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه تفاعلا اجتماعيا مع العالم الخارجي المحيط به، كما أن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد مشكلة أو موقفا أو مهمة حقيقية، فيبدأ بالبحث عن حلول مناسبة من خلال العملية البنائية للمعرفة، حيث يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، كتنظيم الأفكار والخبرات الموجودة مسبقا في حال دخول معلومات جديدة.

ولهذه النظرية تطبيقات تربوية عديدة، وبعد اطلاع الباحثة على معظم هذه التطبيقات من خلال الكتب والمراجع والدراسات السابقة، اتضح أن من أهمها استراتيجية خريطة المفاهيم، وأكثرها استخداما في تدريس العلوم الطبيعية، وهي الاستراتيجية التي تُعد تطبيقا للتعلم اللفظي ذي المعنى، والتي أسسها العالم (أوزوبل Uzubel) ، والذي أكد بدوره أن التعلم لا يكون ذا معنى لدى المتعلم إلا إذا ارتبط ببنيته المعرفية المتكونة لديه من قبل، حيث يرى أنه يجب أن يكون للمتعلم بنية

معرفية سابقة ليتم دمجها بالمعلومات الجديدة ، بطريقة تسمح بتعديل هذه البنيات المعرفية، مما ينشأ عنها تكوُن بنيات معرفية جديدة.

ومن هنا تتشكل لبنات هذه الدراسة، حيث سنتناول استخدام إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية وهي خريطة المفاهيم، كأسلوب تدريسي لمادة الاقتصاد المنزلي ومدى تأثيرها على التحصيل والاتجاه نحو المادة.

إن استخدام خريطة المفاهيم في هذه الدراسة سيتمثل في الأسلوب المتبع لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي ، خصوصا وأن تكوين المفاهيم هي من الخصائص التي تتميز بها التلميذات في هذه المرحلة العمرية ، مما يجعل من خريطة المفاهيم وسيلة مناسبة لهن في فهم العلوم والمعارف الجديدة ، فقد أوضح (الضامن، ٢٠٠٥: ٤٥) " أن مرحلة الطفولة المتأخرة من (١٠-١٢) سنة يتمكن فيها تلميذ هذه المرحلة من إتقان الكثير من المهارات المعرفية والحركية، إثر تعرضه لعالم واسع من الثقافة والمعرفة، فيصبح التحصيل المعرفي هو المحور الرئيس في عالمه، كما أكد أن على المعلمين توجيه تلميذ هذه المرحلة نحو الجوانب المهارية العقلية التي تجعل أفكاره منظمة ومترابطة وهذا ما يدفعه للثقة بنفسه لتحقيق ذاته" ، وفيما يلي نتعرف على خصائص النمو العقلي لمرحلة الطفولة المتأخرة وهي:

الميل للبحث عن الحقائق والتفسيرات لكل ما حولها، ونمو القدرة على الابتكار والعمل المبدع، وكذلك القدرة على التفكير المجرد واستخلاص المفاهيم والمدرجات، وازدياد مدى الانتباه والتركيز ومدته وحدته، كما يحدث ازدياد في القدرة على التذكر عن طريق الفهم والإدراك، والقدرة على تعلم المفاهيم المجردة، والقدرة على تمييز المفاهيم من حيث شموليتها وخصوصيتها، كما تظهر القدرة على تكوين الاتجاهات، والمعايير الخلقية والقيم.(النشوان وآخرون، ١٤٣١هـ)

فنستنتج مما سبق أن تلميذة الصف السادس الابتدائي لديها من الخصائص العقلية ما يؤهلها لاستخدام خرائط المفاهيم ، مما يجعلها الاستراتيجية المناسبة لتفعيل القدرات العقلية الخاصة بهذه المرحلة والاستفادة منها لدى التلميذة.

وعلى الرغم من أن معظم الدراسات السابقة بحثت في أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم على المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية ، كدراسة (ودراسة (العريمي، ٢٠٠١م) ودراسة (السراني، ١٤٢٣هـ) ودراسة (الميهي، ٢٠٠٣م) ودراسة ، إلا أن هذه الدراسة سوف تركز على المرحلة الابتدائية كدراسة (محمد، ١٩٩٨) و(شنغ وتانغ، ١٩٩٩) و خاصة على الصف السادس الابتدائي، لما لمستته الباحثة من أهمية دراسة أثر استخدامها على تلميذات المرحلة الابتدائية وتنميتها في سن مبكرة، كي يسهل عليهن الاستفادة منها في مراحل التعليم المتقدمة،

ويسهم في تطور النمو العقلي والمعرفي لديهن ،ولذا سنتناول هذه الدراسة أسلوب خريطة المفاهيم لمعرفة أثرها على تلميذات الصف السادس الابتدائي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تنبثق مشكلة الدراسة من وجود الباحثة أمام سؤال مبدئي بسيط ، هل الطرق التدريسية المتبعة حاليا في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في مدارس مكة المكرمة تحقق الأهداف التعليمية المرجوة؟ وللإجابة عن هذا السؤال -وحتى تتشكل ملامح السؤال الرئيس لمشكلة هذه الدراسة- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على بعض معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في مدارس ابتدائية حكومية مختلفة بمدينة مكة المكرمة ، وذلك للتعرف على واقع العملية التدريسية لمادة الاقتصاد المنزلي ، وعلى ضوء هذا الاستطلاع وجدت أنه بالرغم من وجود أهداف عامة واضحة وصريحة لهذه المادة وكونها تتمحور حول الطالبة وتنميتها معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، إلا أن ٦٠% من هؤلاء المعلمات لا يملكن الأساليب والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، كما أن ٦٦% يشرحن الدروس دون تخطيط علمي مسبق، وخاصة المعلمات ذوات سنوات الخبرة التدريسية، وقد أكدت ٨٤% من المعلمات بأن الطالبات يشعرن بالملل والفتور خلال الأساليب التدريسية التقليدية كالإلقاء والشرح والعرض، ومن بعد جمع بيانات هذا الاستطلاع أفصحت الباحثة عن الحاجة إلى طرق تدريسية حديثة واستراتيجيات واضحة تعمل على تجديد العملية التدريسية لمادة الاقتصاد المنزلي، وتعطي المعلمات منهجا جليا، لتخطيط عملية التدريس على أساس علمي صحيح، وفي نفس الوقت تمنح التلميذات فرصة لبناء مفاهيمهن الجديدة بأنفسهن، واكتشافهن للعلاقات بينها، والارتقاء بعقولهن نحو المهارات العقلية المختلفة،ومن هنا تجلت الحاجة إلى استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم ، بطريقة تتيح للتلميذات فرصة تكوين وبناء المفاهيم وإدراك ما بينها من علاقات، حيث تشكلت ملامح مشكلة الدراسة في :

(معرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم في ضوء النظرية البنائية لتدريس وحدة من مقرر الاقتصاد المنزلي على تحصيل واتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي).

فروض الدراسة:

تتلخص فروض هذه الدراسة في الفروض الصفرية التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي للاختبار عند مستوى (التذكر) بعد ضبط التطبيق القبلي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي للاختبار عند مستوى (الفهم) بعد ضبط التطبيق القبلي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي للاختبار عند مستوى (التطبيق) بعد ضبط التطبيق القبلي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي للاختبار عند (المستويات ككل) بعد ضبط التطبيق القبلي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة بعد ضبط التطبيق القبلي.

أهداف الدراسة:

- ١- تقديم نموذج إجرائي لطريقة استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي لوحد (العلاقات الأسرية).
- ٢- معرفة أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في ضوء النظرية البنائية لتدريس وحدة (العلاقات الأسرية) من مقرر الاقتصاد المنزلي على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي عند مستوى (التذكر-الفهم-التطبيق).
- ٣- معرفة أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في ضوء النظرية البنائية لتدريس وحدة (العلاقات الأسرية) من مقرر الاقتصاد المنزلي على اتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي نحو المادة.

أهمية الدراسة:

- قد تكمن أهمية هذه الدراسة في استفادة الجهات التالية من نتائجها :
- ١-معلمات الاقتصاد المنزلي، وذلك بالتدريب على استخدام أسلوب جديد في تدريس هذه المادة وهو أسلوب خريطة المفاهيم.
 - ٢-الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، وذلك بالتدريب على استخدام أسلوب خريطة المفاهيم في التدريس.
 - ٣-الطالبات اللاتي يدرسن مادة الاقتصاد المنزلي، وذلك بإكسابهن مفاهيم هذه المادة في صورة خرائط مفاهيمية.
 - ٤-مخططي المناهج في إدارة التربية والتعليم، وذلك بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير وتحسين مقررات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية.
 - ٥-القائمين على الإشراف التربوي في إدارة التربية والتعليم، وذلك بمتابعة المعلمات وتوعيتهن بأهمية استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الاقتصاد المنزلي.

حدود الدراسة:

- أ- الحدود الموضوعية:
- تقتصر الدراسة على استخدام أسلوب خريطة المفاهيم في تدريس وحدة (العلاقات الأسرية) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي.
 - اقتصرت الدراسة على معرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم كأسلوب تدريسي على المتغيرات التابعة التالية: (التحصيل – الاتجاه نحو المادة).
- ب- الحدود المكانية:
- اقتصرت الدراسة على تلميذات الصف السادس الابتدائي للمدارس الحكومية للبنات بمدينة مكة المكرمة
- ج- الحدود الزمانية:
- تم تطبيق الدراسة بفضل الله تعالى خلال الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٢هـ- ١٤٣٣هـ (٢٠١١م).

مصطلحات الدراسة:

• المفاهيم (Concepts) :

والمفهوم كما عرفته (كوجك، ٢٠٠٦: ١٧٨) : أنه "فكرة الفرد عن مجموعة أشياء أو أحداث بينها شبه أو تجمعها صفات مشتركة".
وتعرف إجرائياً بأنها : كلمة أو جملة ، يقوم المتعلم بتكوينها عن أشياء معينة مرتبطة مع بعضها بروابط مختلفة.(وتتمثل في هذه الدراسة في المفاهيم المتضمنة لوحدة "العلاقات الأسرية").

• خريطة المفاهيم (Map Concepts) :

عرفها (نوفاك وجوين، ١٩٨٦: ١٥) (Novak & Gowin, 1986: 15) بأنها أداة تخطيطية لتمثيل مجموعة من معاني المفاهيم المرتبطة ضمن شبكة من العلاقات ، بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي ، من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية، ويتم الربط بين هذه المفاهيم بخطوط يكتب عليها كلمة أو كلمات ذات معنى علمي".
وعرفها (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ١٧٦) على أنها رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد، تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة هرمياً ، إذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى ، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية.
وتعرف إجرائياً بأنها: أسلوب تدريسي من أساليب التعلم ذي المعنى، يعتمد على رسوم تخطيطية تحدد المفاهيم وترتبها بطريقة متسلسلة ومتدرجة، من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية، مع وجود روابط (أسهم أو خطوط) توضح العلاقات بين هذه المفاهيم.(وينحصر استخدامها في هذه الدراسة كأسلوب تدريسي فقط).

• النظرية البنائية (Constructivist Theory) :

يعرفها (ناصر، ٢٠٠١م: ٤٢٢) على أنها "منهج تحليلي تركيبى ، يعتمد فيه المتعلم تحليل كل بناء إلى جزيئاته التي يتكون منها للكشف عن العلاقات الموضوعية التي تربطها بعضها ببعض"
ويعرفها (الميهي، ٢٠٠٣: ١٥) على أنها " ذلك الموقف الفلسفي أو التصورات أو الإجراءات التي تمكن الطالب من القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية أثناء تعلمه للعلوم، وتؤكد على مشاركته الفكرية الفعلية في تلك الأنشطة، بحيث يستنتج

المعرفة بنفسه، ويحدث عنده التعلم القائم على الفهم، وبمستويات متقدمة تؤدي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للطالب وما فيها من معلومات".
وتعرف إجرائياً بأنها: عملية بناء منظم للمعرفة والمعلومات الخاصة بمقرر الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي، حيث يتم ربط البنية المعرفية الجديدة لوحدة "العلاقات الأسرية" بالبنية المعرفية السابقة للتلميذة، وسط إجراء عمليات تحليل وتركيب وتحديد العلاقات بين هذه المعارف، وذلك من خلال تفاعل التلميذة مع البيئة المحيطة بها.

● مادة الاقتصاد المنزلي (Home Economics) :

عرفتها (الدباس وآخرون، ١٩٨٦م: ١٩) بأن الاقتصاد المنزلي اسم يطلق على العلوم التي تهتم بإعداد الأفراد للحياة المنزلية السليمة، ولها مسميات كثيرة مثل: التدبير المنزلي، الفنون المنزلية، العلوم المنزلية، اقتصاديات المنزل، والتربية الأسرية.

وتعرفها (كوجك، ١٩٨٤م: ٣٧١) على أنها "مادة تلقي الضوء على الحياة الأسرية من جميع جوانبها المليئة بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والغذائية، وتعتبر من المواد المهمة للفتاة حيث تعدها لتكون ربة منزل ناجحة.

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من العلوم الطبيعية والاجتماعية والتي تهتم بإعداد الفتاة للحياة بمختلف مجالاتها الأسرية والصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وتنحصر في هذه الدراسة في مقرر الصف السادس الابتدائي، وحدة "العلاقات الأسرية".

● التحصيل الدراسي (Academic Achievement) :

ويعرفه (سيد وسالم، ٢٠٠٣: ٩٥) على أنه " ناتج ما تعلمه التلميذ من إجراء عملية التعلم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار يراعي قواعد التقنين من ثبات وصدق".

وعرفتها (معوض، ٢٠٠٩: ١١١) على أنها " مجموعة المعارف التي يلم بها المتعلم في مجال ما، وتعرف بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار التحصيل المعرفي".

ويعرف إجرائياً بأنه: الحصيلة العلمية التي تنتج عن عملية التعلم باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، حيث تقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار التحصيلي الذي تعده الباحثة للمعلومات المتعلقة بوحدة "العلاقات الأسرية".

• **الاتجاه نحو المادة (Psychological Tendency) :**

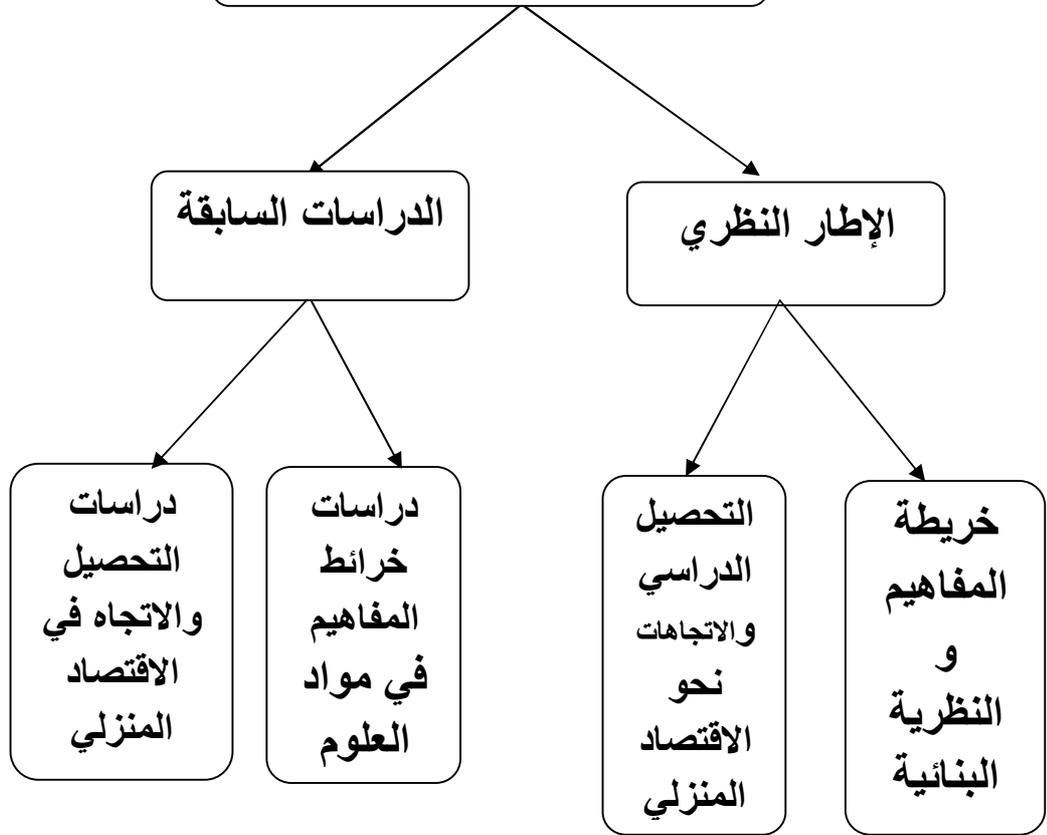
وقد عرف (سيد وسالم، ٢٠٠٣م :٦٢) الاتجاه النفسي بشكل عام ، نقلا عن (جيلفورد) أنه "حالة من الاستعداد، تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها، تدفعه إلى تأييد أو عدم تأييد الموضوعات أو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذه الحالة، كالاتجاه نحو التعليم"

وعرّفت (معوض، ٢٠٠٩: ١١١) الاتجاه نحو المادة بأنه " حالة من الاستعداد العقلي والنفسي تكونت لدى المتعلم نتيجة لما اكتسبه من الخبرات، تجعله يتخذ موقفا معينا (سلبيا أو إيجابيا أو محايدا) نحو دراسة المادة".

ويعرف إجرائيا بأنه: "الميل و الاستعداد النفسي والعقلي الذي يتكون لدى التلميذة، ويتحدد بدرجة الشعور الإيجابي أو السلبي أو المحايد تجاه دراسة المادة ، حيث يقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة



تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على الأدبيات النظرية لهذه الدراسة وهي المعلومات والحقائق التي استعانت بها الباحثة لتعزيز دراستها، حيث تنقسم هذه الأدبيات إلى قسمين: الأول "الإطار النظري" ويضم مبحثين تربويين، والثاني "الدراسات السابقة" ويضم محورين رئيسيين، وفيما يلي تفصيلا لهذه الأقسام.

أولاً: الإطار النظري

ويشتمل على مبحثين هما:
المبحث الأول: خرائط المفاهيم في ضوء النظرية البنائية.
المبحث الثاني: التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مقرر الاقتصاد المنزلي.
وسيتم توضيح كل مبحث على وجه التفصيل .

المبحث الأول : خرائط المفاهيم في ضوء النظرية البنائية.

● نشأة النظرية البنائية:

أكد (النجدي، ٢٠٠٥: ٣٤) أن النظرية البنائية ظهرت في بدايات القرن العشرين ميلادي في مختلف العلوم الطبيعية، ولكنها لم تظهر ملامحها في مجال التربية وعلم النفس إلا في نهاية هذا القرن في عصرنا الحديث، على يد العالم الفرنسي (جان بياجيهJan Piaje)، الذي كان أول من صنع منهجا تطبيقيا للبنائية في التربية. وعرّف (الميهي، ٢٠٠٣: ١٥) النظرية البنائية على أنها " ذلك الموقف الفلسفي أو التصورات أو الإجراءات التي تمكن الطالب من القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية أثناء تعلمه للعلوم، وتؤكد على مشاركته الفكرية الفعلية في تلك الأنشطة، بحيث يستنتج المعرفة الجديدة بنفسه، ويحدث عنده التعلم القائم على الفهم، وبمستويات متقدمة تؤدي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للطالب وما فيها من معلومات".
وعرّفها (سمية أحمد، ٢٠٠٦: ٩١) على أنها: "عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل المتعلم مع ما حوله من أشياء وأشخاص، وأثناء هذه العملية يبني المتعلم مفاهيم معينة ، وهذا بالتالي يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث".

وتعددت مسميات النظرية البنائية في التربية، فتُعرف أحيانا براسم (النظرية البنائية المعرفية) أو (النظرية البنائية المفاهيمية في التربية)، ثم ظهر ما يسمى

بالمناهج البنائية، ونظريات التعلم البنائية، والطرق البنائية في التدريس، والمعلم البنائي ، والطالب البنائي.

وذكر (جان بياجيه Jan Piaje) أن التعلم البنائي يجعل المتعلم يكوّن المفاهيم ويضبط العلاقات بينها بدل استقبالها عن طريق التلقين ، ثم الانتقال به إلى تجريبها عن طريق الاستدلال و الاستنباط، لإكسابه مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات ، فينمو لديه اتجاه المعرفة الاستكشافية، و يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به، والمجتمع، واللغة، فيصبح لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة (نت-١)

ويؤكد (زيتون، ٢٠٠٠: ٧) بأن النظرية البنائية الحديثة قد ظهرت منذ أكثر من عشرين عاما وسادت الأفكار البنائية وانتشرت بالتدريج، وأدى ذلك إلى تطبيق هذه الأفكار في مجال العلوم، لذا تعتقد طائفة كبيرة من التربويين في هذا العصر بأن المعرفة يتم بناؤها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته، حيث تمثل هذه الفكرة محور النظرية البنائية في التربية.

• مبادئ النظرية البنائية:

تعددت مبادئ النظرية البنائية كما ذكرها الكثيرون مثل: (فضل، ١٩٨٥: ٢٥) و (ناصر، ٢٠٠١: ٨٤) و (النجدي، ٢٠٠٥: ٣٨)، والذين ركزوا على الدور الفعال للمتعلم البنائي في عملية التدريس، وقد لخصت الباحثة أبرز هذه المبادئ وهي:

١- المعرفة السابقة:

معرفة المتعلم السابقة أو البنية المعرفي السابقة للمتعلم هي محور الارتكاز في عملية التعلم على أساس هذه النظرية، كون المتعلم يبني معرفته على ضوء خبراته السابقة، وذلك شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى.

٢- التعلم ذو المعنى:

إن المتعلم يبني معنى لكل ما يتعلمه بناء ذاتيا، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه تفاعلا اجتماعيا مع العالم الخارجي المحيط به، وذلك لتزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات ، بشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح للمعرفة.

٣- البحث عن حل المشكلات:

إن التعلم يحدث على أفضل وجه وفي أفضل الظروف عندما يواجه الفرد مشكلة أو موقفا أو مهمة حقيقية، فيبدأ بالبحث عن حلول مناسبة من خلال العملية البنائية للمعرفة، حيث يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، كتنظيم الأفكار والخبرات الموجودة مسبقا في حال دخول معلومات جديدة.

وقد ذكر (الميهي، ٢٠٠٣: ٣) نقلا عن الخليلي و(Appleton أبلتون) مبادئ أخرى للنظرية البنائية والقائمة على دمج الدور الإيجابي الفعال للتلميذ والمعلم أثناء عملية التدريس من خلال ممارسته للأنشطة التعليمية، وقد أجملاها فيما يلي:

- ١- التهيئة الحافزة:
ضرورة بدء الموقف التعليمي بتهيئة حافزة مثيرة للمتعلم ، تدفعه للتعلم بشغف ورغبة.
- ٢- صياغة الأهداف التعليمية:
يجب على المعلم صياغة عدد محدد من الأهداف التعليمية المحددة، التي يجب أن يحققها التلاميذ بعد دراستهم للمادة التعليمية.
- ٣- تنوع عرض المحتوى:
لا بد من عرض المحتوى العلمي للمادة بطرق مختلفة : لفظيا، عرض الصور الثابتة والمتحركة، الرسوم التخطيطية وخرائط المفاهيم، الحساب والكمبيوتر... الخ مما يساعد التلميذ على استيعاب ذلك المحتوى.
- ٤- البناء المعرفي:
يجب التركيز على الدور الإيجابي للتلميذ أثناء عملية التعلم، حيث يبني التلميذ معرفته وخبراته من خلال تفاعله مع غيره من التلاميذ ومع البيئة التعليمية المحيطة به.
- ٥- وسائل التقويم المعرفي:
ضرورة توفر وسائل تقويم مناسبة تساعد على تحقيق التعلم ذي المعنى للمتعلم، وبالتالي وصوله إلى مستويات متقدمة في التحصيل والإنجاز.

● التطبيقات التربوية للنظرية البنائية:

- ذكر (النجدي، ٢٠٠٥: ٤٢) العديد من التطبيقات التربوية للنظرية البنائية ، ومنها :
- ١- دائرة (دورة) التعلم:
وهي إحدى استراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية ، وهي عبارة عن نموذج دائري يُبين مراحل التعلم، تعتمد على التحري والاستقصاء، والبحث، وتتكون عمليا من ثلاث مراحل ، هي:
- مرحلة اكتشاف المفهوم: وتبدأ بالتفاعل المباشر بين المتعلم والخبرة الجديدة، والتي تثير لديه التساؤلات مما يدفعه للبحث عن إجابات لتلك التساؤلات، وأثناء عملية البحث قد يكتشف أشياء أو أفكار أو علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.
 - مرحلة تقديم المفهوم: وتبدأ بتزويد المتعلم بالمفهوم أو المبدأ المتعلق بالخبرة الجديدة، وأحيانا يطلب منه محاولة التوصل إلى صياغة واضحة للمفهوم بطريقة

تعاونية جماعية ، أو يتوصل إليها بنفسه إن أمكن ذلك، ثم يُجمع من المتعلمين معلومات حول الدرس ، مع مساعدة المعلم لهم في معالجتها و تنظيمها عقليا وتقديمها بلغة مناسبة للمفهوم.

- مرحلة تطبيق المفهوم: حيث يقوم فيها المتعلم بأنشطة مخطط لها ، والتي تعينه على انتقال أثر التعلم وتعميم خبرته التي اكتسبها في مواقف جديدة، مما يؤدي إلى التنظيم العقلي للخبرات وترتيبها، ويكون ذلك بإيجاد العلاقات والروابط بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة، وبالتالي اكتشاف تطبيقات جديدة لما تم تعلمه ، فيعود إلى مرحلة الاكتشاف لتكتمل دورة التعلم .

٢- السنادات (السقالات) التعليمية:

أما هذه الاستراتيجية فيستخدمها المعلم مؤقتا، يقدم من خلالها مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تزيد من مستوى الفهم لدى المتعلم، حتى يستطيع أداء هذه الأنشطة ذاتيا، وتتكون من عدة مراحل، حيث كل مرحلة تسند المرحلة التي بعدها، وعلى هذا الأساس تم تسميتها بالسنادات التعليمية، وهذه المراحل هي:

- مرحلة التقديم: يعطي المعلم في هذه المرحلة فكرة عامة عن الدرس، مع استخدام التلميحات والتساؤلات المثيرة وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلم في بعض عناصر الدرس.

- مرحلة التعليم الجماعي: بعد تقديم الفكرة العامة للدرس، يشارك المعلم المتعلمين في بعض أفكار الدرس الجانبية، حيث يطرح عليهم العديد من التساؤلات ، ومن ثم يتركهم يبحثون عن إجاباتها في مجموعات صغيرة ، ثم في مجموعات أصغر ، حتى يتبقى طالبان فقط في المجموعة الواحدة.

- مرحلة التعليم الفردي: بعد أن وضحت معظم جوانب الدرس، وتم تداولها بشكل جماعي، يُترك الطالب ليتعلم بمفرده، تحت إشراف المعلم ومراقبته، كما يمكن للمعلم تبادل الدور مع المتعلم، فيما يُعرف بالتدريس التبادلي.

- مرحلة التغذية الراجعة: من خلال إشراف المعلم على المتعلمين- في مرحلة التعليم الفردي- يعطي المعلم تغذية راجعة للمتعلمين تصحيحا لأخطائهم، ومن ثم يتم استخدام هذه التغذية الراجعة من قِبَل المتعلم ذاتيا.

- مرحلة مسؤولية المتعلم: حيث تنتقل جميع المسؤوليات من المعلم إلى المتعلم ذاته، مع إلغاء التغذية الراجعة له من المعلم، مع مراجعة أداء المتعلم دوريا، حتى يصل لإتقان التعلم.

- مرحلة استقلالية المتعلم: بعد نقل كامل المسؤولية إلى المتعلم، تزداد درجة استقلاليته في التعلم وإتقانه له، فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل من المعلم ، مع التمهيد لممارسات تعليمية قادمة يقوم بها المتعلم بمفرده.

٣- نموذج خريطة الشكل (V):

نذكر (زيتون، ٢٠٠٠: ٢٦) أن هذا النموذج من تطبيقات النظرية البنائية قدمه (بوب جوين Bob Gowin) وهي تنتمي إلى نظرية (أوزوبل)، حيث تمثل أداة تعليمية توضح التفاعل القائم بين البناء المفاهيمي للمعرفة وبين البناء المنهجي أو الإجرائي له، لذلك تتكون خريطة الشكل (V) من ثلاثة أجزاء:

- الجانب الأيسر: وهو الجانب النظري المفاهيمي ، حيث يشمل المبادئ والنظريات والمفاهيم المتضمنة لدرس ما، حيث يتدرج الجانب الأيسر بتدرج المفاهيم من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية حتى ينتهي بالمفاهيم التحتية للخريطة.

- الجانب الأيمن: وهو الجانب الإجرائي العملي حيث يشتمل على الملحوظات المحسوسة للأشياء والأحداث، وكل ما يتعلق بها من صور فوتوغرافية أو مقاطع مصورة أو مسجلة، ويتم ترتيبها أو تنظيمها في أشكال ذات معنى مثل: الرسم البياني وجدول المقارنة والخرائط المعرفية.

- بؤرة الشكل (V): حيث تربط الجانبين معا من خلال السؤال الرئيس الذي يقع أعلى الشكل (V).

٤- خرائط المفاهيم:

وسوف يتم الإسهاب في هذا التطبيق التربوي ، لكونه أحد المحاور الرئيسية لأدبيات الدراسة.

• نشأة خرائط المفاهيم:

بعد انتشار النظرية البنائية لـ(جان بياجيه Jan Piage) في التربية، ظهر على نهجها العديد من نظريات التعلم الحديثة ، والتي طورها من بعده العالم (أوزوبل Uzubel) وأسس نظرية "التعلم اللفظي ذي المعنى" ، حيث نشأت هذه النظرية في أواخر القرن العشرين، وهي النظرية التي تركز عليها استراتيجيات خرائط المفاهيم، وتعد هذه النظرية من نظريات التعلم التي تقوم على مبدأ أن التعلم لا يكون ذا معنى لدى المتعلم إلا إذا ارتبط بينيته المعرفية السابقة المتكونة لديه من قبل ، وتعد خرائط المفاهيم إحدى أهم التطبيقات التربوية لهذه النظرية.(الشربيني، ٢٠٠١: ١٠٥).

وأوضح (نصر، ٢٠٠٩: ١٣٧١) نقلا عن (قطامي والروسان، ٢٠٠٥: ١٤) أن استراتيجيات خرائط المفاهيم جاءت مستندة إلى أفكار (أوزوبل) والتي طورها العالمان (نوفاك وجوين Novak & Gowin) في جامعة (كورنيل) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استفادا من أفكار (أوزوبل Uzubel) فيما يتعلق بالتعلم ذي المعنى، في إيجاد طريقة

تدريس مبتكرة وهي خرائط المفاهيم، والتي تعتمد على اندماج المعلومة الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم، وبذلك يعاد تشكيل البنية المعرفية لديه.

• ماهية خرائط المفاهيم:

عرفها (نصر، ٢٠٠٩: ١٣٨٣) على أنها " أشكال تخطيطية تتضمن مجموعة من المفاهيم، مرتبة ومتسلسلة من أعلى إلى أسفل، فيوضع المفهوم العام أو الشامل أعلى الخريطة، ويتم التدرج من أعلى لأسفل، حيث المفاهيم الأقل عمومية، حتى نصل إلى المفاهيم المحددة، تنتهي بأمتلة موضحة لها، مع مراعاة أن تكون المفاهيم التي لها نفس الدرجة من العمومية في مستوى أفقي واحد، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات ربط توضح معنى العلاقة بينها".

وعرفها (الشربيني، ٢٠٠١: ١٠٧) على أنها "بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين".

وأطلقت عليها (كوجك، ٢٠٠٦م: ٣٠٤) مسمى الخرائط المعرفية للمفاهيم وعرفت بها بأنها "أسلوب يعلم التلاميذ مهارات التحليل، والقدرة على إيجاد العلاقات وتحديد الأولويات، والتخطيط لأفكارهم بطريقة علمية منطقية"

ومن هنا يمكن القول أنه يمكن لتخريط المفاهيم (Concept Mapping) أن يلعب دورا مهما في تنظيم وضبط عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال تنظيم محتوى المنهج الدراسي، حيث يبرز دور خرائط المفاهيم في إيجاد الطريقة المناسبة التي توضح السلاسل الترابطية بين المفاهيم في المنهج الدراسي، مما يسهل استيعاب المادة الدراسية لدى الطلاب وتحقيق التعلم الفعال. (الشربيني، ٢٠٠١: ١١٦).

• خصائص خرائط المفاهيم:

- ١- هرمية ومنظمة: حيث تبدأ بالمفاهيم الأكثر شمولية في قمة الخريطة ومن ثم المفاهيم الأكثر خصوصية تحتها.
- ٢- مرتبطة ومفسرة: أي تعتمد على روابط وأسهم لفهم وتفسير معنى العلاقات بين المفاهيم.
- ٣- تكاملية: تؤدي إلى التوصل إلى صورة تكاملية إبداعية، تبين عمق أو سطحية الفهم لدى المتعلم.

٤- مفاهيمية: تعتمد على المفاهيم والعلاقات بينها، وبالتالي تطور البناء المفاهيمي لدى المتعلم وتساعده على إدراك المعلومات وتحديد العلاقات بينها.

• أهمية خرائط المفاهيم في عملية التعليم والتعلم:

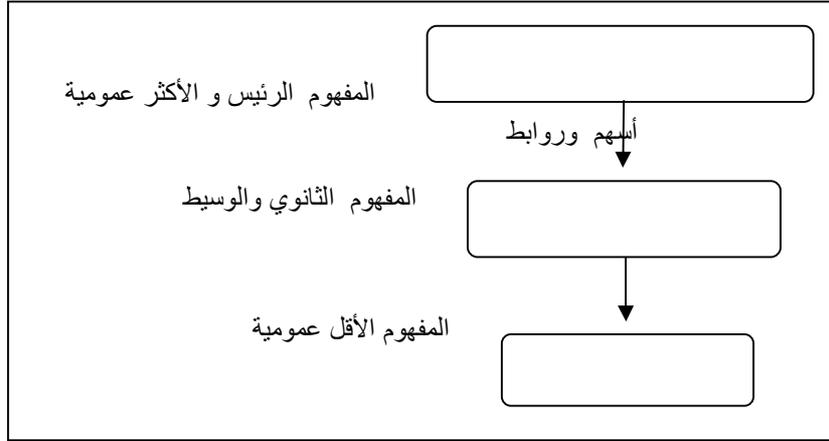
ذكر العديد من الباحثين أهمية خرائط المفاهيم ، مثل (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠١: ١٠٧-١٠٨) و(قطامي والروسان، ٢٠٠٥: ١٥) ولخصت الباحثة أبرزها فيما يلي:

- تسهل التعلم و إدراك العلاقة بين المفاهيم.
- تقلل من شدة القلق عند المتعلمين وتغير اتجاهاتهم نحو المفاهيم الصعبة.
- تساعد المتعلمين على تطوير العمليات الذهنية والقدرات التفكيرية .
- تربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة، وبالتالي التغلب على التعلم بالحفظ.
- تساعد المتعلمين في مواجهة الصعوبات عند تعلم المادة الدراسية، فتعلمهم كيف يتعلمون من خلال نماذج مفاهيمية متكاملة و مترابطة.
- تمكن المتعلمين من فهم المادة التعليمية واستيعابها بشكل أسهل في صورة شبكة مفاهيمية.
- تساعد في تصحيح الأخطاء المفاهيمية بهدف تصحيحها وتكوين المعنى.

• أشكال خرائط المفاهيم:

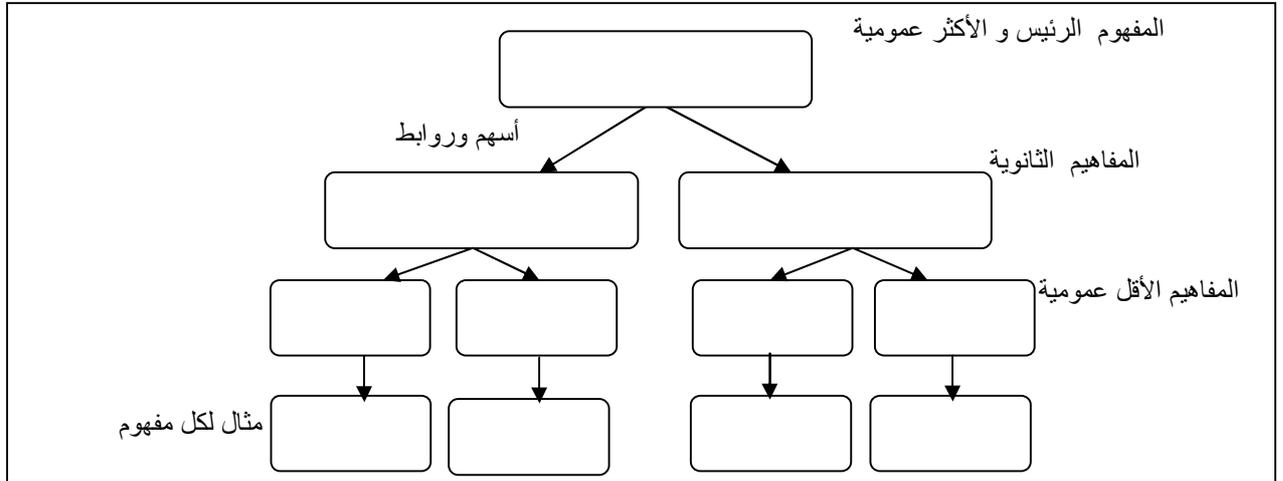
- ذكر نوفاك (Novak, 1990: 942) أن لخرائط المفاهيم شكلين أساسيين:
- ١- خريطة أحادية البعد : حيث تترتب فيها المفاهيم بشكل خط رأسي غير متفرع ، كما يوضح الشكل (١):

شكل (١): نموذج تخطيطي لخريطة المفاهيم أحادية البعد



٢- خريطة ثنائية البعد : وتكون فيها المفاهيم مرتبة بشكل متفرع شجري، توضع به المفاهيم المصنفة تحت المفهوم العام ، موضحة العلاقات المتسلسلة بينها جميعا، وهي تسمح بتمثيل العلاقات بين المفاهيم تمثيلا أشمل من الشكل أحادي البعد ، كما في الشكل(٢):

شكل (٢): نموذج تخطيطي لخريطة المفاهيم ثنائية البعد



ومن الشكل (١) والشكل (٢) نرى أن هناك فرقا بين خرائط المفاهيم أحادية البعد وثنائية البعد، ويتضح أن خرائط المفاهيم ثنائية البعد أكثر تفرعا وشمولا للمفاهيم وأكثر تباينا في العلاقات والروابط، لذا فهذا النوع هو الأكثر استخداما خاصة في مجال التدريس، مما يجعل أسلوب التدريس أكثر تماسكا وترابطا ، مما يسهل إدراك مفاهيم الدروس واستيعابها.

• بناء خرائط المفاهيم:

تبنى خريطة المفاهيم في ضوء نظرية أوزوبل بطريقة هرمية بحيث توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة، وقد ذكر (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠١: ١٠٨ - ١٠٩) أن بناء خريطة المفهوم يتم وفق عدد من الخطوات لخصتها الباحثة فيما يلي:

- تحليل محتوى الموضوعات المتضمنة للمادة الدراسية بهدف تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية المتضمنة في كل موضوع وتحديد العلاقات بينها.
- وضع المفهوم الرئيس في كل موضوع في قمة الخريطة.
- ترتيب المفاهيم وفقا لمستوى التجريد والترابط فيما بينها مثلا: كوضع مفاهيم الدرجة الأولى من الشمولية أسفل قمة الخريطة مباشرة ومن ثم وضع مفاهيم الدرجة الثانية تلو مفاهيم الدرجة الأولى، ووضع مفاهيم الدرجة الثالثة تلو مفاهيم الدرجة الثانية... وهكذا.
- توصيل المفاهيم المترابطة ببعضها بخطوط أو أسهم ، مع إعطاء اسم لكل وصلة إن أمكن.
- مراجعة الخريطة الواحدة مرات عديدة للتأكد من صلاحيتها وصحتها.

• مجالات استخدام خرائط المفاهيم في العملية التعليمية:

تستخدم خريطة المفاهيم في عدد من المجالات التربوية، وقد وضحتها (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠١: ١١٢) و(نصر، ٢٠٠٩: ١٣٩٩) ، حيث تتحول خريطة المفاهيم في كل مجال من هذه المجالات إلى أداة فعالة في العملية التعليمية، وقد لخصت الباحثة هذه الاستخدامات كما يلي :

١- كأداة لتخطيط المناهج:

يعد استخدام خرائط المفاهيم في مجال تخطيط المناهج ذو فائدة كبيرة، لأنه يركز انتباه مصمم المنهج على تخطيط المنهج تخطيطا تسلسليا صحيحا، يوضح منهجية المدى والتتابع للمفاهيم، وكذلك يزيد من الترابط بين محتوى المنهج، فيصبح المنهج عبارة عن سلاسل مترتبة على نواتج التعلم المقصود.

٢- كأداة لتحليل محتوى الكتاب المدرسي:

نظرا لأن خرائط المفاهيم تعتمد على المفاهيم والعلاقات بينها ، فهي تشجع المعلم والمتعلم على حد سواء على تحليل محتوى المادة الدراسية بشكل دقيق، ابتداء من المفاهيم العامة فالخاصة فالأكثر خصوصية، مع التوصل للمبادئ الرئيسية التي

تجمع المفاهيم ، وبالتالي يبني المعلم أو المتعلم صورة واضحة في عقله عن الموضوع الذي يتم تناوله.

٣- كأداة لتخطيط التدريس:

تساعد خرائط المفاهيم المعلم في معرفة ما يريد أن يعلمه لتلاميذه، وما يريد من تلاميذه أن يتعلموه، فهي تساعد المعلم في تكوين نظرة شمولية للموضوع الذي سيدرسه ، مع إيضاح العلاقات بين مفاهيم هذا الموضوع، كما تمكن المعلم من تجنب الأخطاء أثناء عملية التدريس.

٤- كأداة واستراتيجية تعليمية:

يؤكد (Novak, 1986) أن خرائط المفاهيم يمكن استخدامها كأداة تعليمية في التدريس، فهي تساعد التلاميذ على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة، وكذلك يمكن استخدامها لتوضيح العلاقات بين المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي كامل.

٥- كأداة للتقويم:

إن خرائط المفاهيم يمكن أن تستخدم كأداة تشخيصية لتقويم تعلم التلاميذ بدلا من الاختبارات التقليدية المكتوبة، كما تفيد في تقويم مدى تعرف التلاميذ وفهمهم للتركيب البنائي للمادة الدراسية حيث يطلب المعلم من تلاميذه بناء خريطة مفاهيمية للموضوع أو الوحدة التي تمت دراستها، فيتضح من خلالها عمق أو سطحية البناء المفهومي للتلميذ.

• خريطة المفاهيم والمرحلة الابتدائية:

أكدت الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين خريطة المفاهيم وتلاميذ المرحلة الابتدائية ، فقد تكررت (العناني، ٢٠٠٤: ٢٢٢) خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي:

- زيادة التوافق البصري، وزيادة نمو الحواس لدى التلميذ.
 - النمو العقلي السريع، ويتجلى في الذكاء والتذكر وعمليات التحليل والتركيب.
 - يبدأ بالتحول من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد.
 - القدرة على الابتكار والإبداع في التفكير وحل المشكلات.
 - زيادة الانتباه والتركيز على المفاهيم، والقدرة على تكوينها ، و لو كانت أكثر تجريدا أو تعقيدا.
 - نمو الميول والاتجاهات والاستقرار الانفعالي.
- مما سبق، نجد هناك علاقة كبيرة بين خصائص خرائط المفاهيم التي وضحتها (القاسم والزغبيني، ٢٠٠٣) السالف ذكرها ص١٨، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية التي وضحتها (العناني، ٢٠٠٤)، بحيث أن تلاؤم هذه الخصائص كل منها

مع الأخرى، يجعل من استخدام خريطة المفاهيم مع تلاميذ المرحلة الابتدائية إحدى أفضل طرق التدريس المستخدمة لهذه المرحلة، لذا وضّحت الباحثة وجه التلاؤم بينهما على النحو التالي:

جدول (١)

محاكاة خصائص خرائط المفاهيم لخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجه التلاؤم	خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية	خصائص خرائط المفاهيم
التوافق البصري يمكن التلميذ من ترتيب المفاهيم بالشكل الهرمي الصحيح بدءاً بالمفهوم الأكثر شمولاً في قمة الهرم انتهاءً بالمفاهيم الأقل شمولاً في قاعدة الهرم.	زيادة التوافق البصري ونمو الحواس	هرمية ومنتظمة
التذكر والتحليل يمكن التلميذ من تفسير وتحليل العلاقات بين المفاهيم وإدراك الروابط التي بينها.	النمو العقلي (الذكاء-التذكر-التحليل-التركيب)	مرتبطة و مفسرة
التفكير الإبداعي يسهل على التلميذ رؤية المفاهيم في صورة تكاملية شاملة فيسهل عليه تصميم خريطة متكاملة المفاهيم يظهر فيها عمق البناء المفهومي لديه.	القدرة على التفكير والإبداع	تكاملية و إبداعية
تطور القدرة على إدراك المفاهيم يساعد التلميذ في الوصول لمستويات عالية من التجريد المفهومي.	القدرة على إدراك المفاهيم المجردة والمعقدة	مفهومية

من الجدول (١) نجد أن هناك تلاؤم كبير بين خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبين خصائص الخرائط المفاهيمية ، فنجد أن التوافق البصري لدى التلميذ

يساعده في تكوين شبكة مفاهيمية منتظمة، وكذلك قدرتي التحليل والتركيب لديه
يمكنانه من تحديد العلاقات بين مفاهيم الخريطة، كما أن قدرة التفكير والإبداع لدى
التلميذ تسهل عليه الإبداع في تصميم خريطة شاملة ومتكاملة المفاهيم، وأخيرا نجد
أن قدرة التلميذ على إدراك المعاني المجردة يساعد التلميذ في الوصول لمستويات
عالية من التجريد المفهومي الذي تعتمد عليه خرائط المفاهيم في بنائها.
ومما سبق يتضح الترابط العميق بين خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبين
خصائص الخرائط المفاهيمية وبيان أوجه التلاؤم الكبير بينهما ، مما يجعل من
خرائط المفاهيم أسلوبا مناسباً وفعالاً لتدريس تلاميذ هذه المرحلة .

المبحث الثاني: التحصيل والاتجاه نحو مقرر الاقتصاد المنزلي

• تعريف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف الى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه. (نت-٢)

ويرى (الخليلي، ١٩٩٦: ٤٧) ان التحصيل الدراسي "هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة ويركز هذا المفهوم للتحصيل الدراسي على جانبين، الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة للمتعلم والثاني، على طريقة التقييم، التي يقوم بها المعلم"، وإنه يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها في المدارس، والتي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات، والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية.

• العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

ذكر (الضامن، ٢٠٠٥: ٩٦) العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ، وهي :

- القدرات العقلية: مثل نسبة الذكاء والقدرة على التركيز والانتباه .
- العوامل النفسية والانفعالية: مثل الإحباط وفقدان الثقة بالنفس ومدى التكيف وحب أو كراهية مادة دراسية معينة أو أكثر ومشاكل النوم والتبول اللاإرادي .
- العوامل الصحية والجسمية: مثل معدل النمو وقوة البنية الجسمية ، وسلامة الحواس مثل السمع والبصر، والوضع الصحي العام مثل الحالة الغذائية.
- العوامل الاجتماعية والاقتصادية: مثل العلاقات الأسرية والتكيف بين أفراد الأسرة، أو طموح الآباء ورغبتهم في التحصيل العالي لأطفالهم، و أساليب التنشئة الأسرية ، و مستوى تعليم الوالدين، و الوضع الاقتصادي الاسري .
- العوامل المدرسية: مثل العلاقة بين المدرسين أنفسهم، أو بين المدرسين والإدارة، أو بين المدرسين والإدارة من جهة والطلبة من جهة أخرى، و مناسبة المناهج وطرق التدريس للمتعلمين ومناسبة الجو المدرسي العام،

ومناسبة نظام الامتحانات، ومدى توفر الوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية.

• تعريف الاتجاه نحو المادة:

إن الاهتمام بدراسة الاتجاهات قد بدأ بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي حيث يذكر (المطرفي، ١٤٢٧: ٨٩) نقلاً عن الفالح (٢٠٠٠: ٨٥) أن الاهتمام قد زاد وتنامى بشكل خاص خلال العقدين المنصرمين ، وتمثل الاتجاهات مكاناً مركزياً في أفعال الإنسان ويكاد يكون مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية على حد سواء.

وتعددت الآراء في وضع تعريف محدد للاتجاهات ، حيث يعتبر ألبورت (Allport) من أوائل المهتمين بتحديد مفهوم الاتجاه، وعرفه (قطامي، ١٩٩٨: ١٦٣) بأنه " استعداد نفسي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب أو أكره"، والاتجاهات بشكل عام عرفها زيتون (٢٠٠١: ٦٥) بأنها هي " الشعور الإيجابي أو السلبي الذي يتبناه الفرد نحو موضوع معين".

• خصائص الاتجاه نحو المادة:

ذكر زيتون (١٩٨٨م :١٥-٢٠) ، وزيتون (٢٠٠١م : ١١٠-١١١) ، وراشد وآخرون (٢٠٠٢م : ٨٩-٩٠) خصائص الاتجاهات العلمية ، ولخصتها الباحثة كالتالي:

- متعلمة ومكتسبة : أي ليست غريزية أو موروثة، وإنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، وهي أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعليم والتعلم .
- تنبئ بالسلوك : فالطالب ذو الاتجاهات العلمية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير منبئات لسلوكه العلمي .
- استعداد للاستجابة : الاتجاهات تحفز وتهيئ للاستجابة ، وبالتالي فإن وجود تهيؤ أو تحفيز كامن يهيئ الشخص لتلك الاستجابة .
- استعداد للاستجابة عاطفياً : ما يميز الاتجاهات أن المتعلم يكون مع أو ضد شيء أو موقف ما، لذلك يعتبر المكون الوجداني أهم مكونات الاتجاه .
- قابلة للتعديل والتغيير : الاتجاهات المتعلمة في مراحل العمر المبكرة يصعب تغييرها نسبياً ؛ لأنها مرتبطة بشخصية الفرد وحاجاته ، ومع ذلك فالاتجاهات قابلة للتعديل؛ لأنها مكتسبة ومتعلمة .

- قابلة للقياس : يمكن قياس الاتجاهات من خلال مقاييس الاتجاهات، وذلك من خلال قياس الاستجابات اللفظية للطلبة، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم .
ومن هنا تتضح أهمية دور المعلم في تكوينها وتنميتها لدى المتعلم .

● أقسام الاتجاه نحو المادة:

ويمكن تحديد أنواع الاتجاه نحو مادة العلوم في ثلاثة أقسام كما ذكرها (راشد وآخرون ، ٢٠٠٢م : ٩٤) وهي :

- الاتجاه نحو الاستمتاع بالمادة: ويدل على مشاعر أو حالات السرور والسعادة أو الضيق التي ترتبط بدراسة الطالب لموضوعات مادة معينة .

- الاتجاه نحو قيمة المادة: ويدل على إدراك الطالب لقيمة المادة وأهميتها في حياته ومدى ارتباطها بالمواد الأخرى.

- الاتجاه نحو معلم المادة: ويدل على أسلوب وطريقة معاملة معلم المادة لطلابه ومدى حبه له وتقبلهم لطريقته في التدريس وتكوين علاقة طيبة معه واتخاذهم مثلاً أعلى لهم .

وعلى هذا الأساس تم تصميم مقياس الاتجاه للدراسة الحالية كما سيوضح في الفصل الثالث، حيث يمثل كل محور من محاوره الثلاثة نوعاً من الاتجاه نحو المادة المذكور آنفاً.

● تنمية الاتجاهات العلمية ودور المعلم في ذلك :

تعتبر تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة العلوم أحد أهداف تدريس العلوم ، كما ذكر (المطرفي،١٤٢٧: ٩٧) ، وذلك لما للاتجاهات من أثر فعال في توجيه المتعلمين نحو بذل مزيد من الجهد في سبيل تعلم أفضل ، ولها دور هام في التعليم المعرفي.

ويمكن الإشارة إلى بعض النقاط التي يسترشد بها المعلم في التخطيط للدروس والتي تسهم في تنمية الاتجاهات العلمية والتي أوردتها (راشد وآخرون، ٢٠٠٢م : ٩٤ - ٩٥) في التالي:

- أن يحدد الاتجاه أو الاتجاهات التي سيتعلمها التلاميذ وأن يوضح لهم وصف الاتجاه أو أنواع السلوك المتصلة به ، وذلك بما يتناسب مع خبراتهم السابقة ومستويات نموهم .

- اختيار خبرات وأساليب مناسبة لتنمية فهم التلاميذ لهذه الاتجاهات وتدريبهم على ممارسة أنواع السلوك الخاص بها ، كالمقصص العلمية ، العروض العملية ، النشاط العملي وإجراء التجارب، والأساليب التدريسية المناسبة لخصائص النمو العقلي لدى المتعلمين.

- أن يعرض المعلم على تلاميذه بعض النماذج الإنسانية التي تظهر مضمونها الاتجاهات العلمية ، وتعريف التلاميذ بجوانب من السلوك العلمي الذي يمكن أن يقوموا بمثله ، كما أن تهيئة جو يتسم بالنشاط والحيوية ويعتمد على المناقشة من شأنه أن ينمي الاتجاهات العلمية عند التلاميذ .

• التحصيل و الاتجاه نحو مقرر الاقتصاد المنزلي:

من المعروف في كثير من الأنظمة التعليمية المختلفة في معظم الدول العربية أن مقررات الاقتصاد المنزلي أو ما يعرف بمقرر (التربية الأسرية) تعني تعليم الفتاة لتقوم بمهمتها في الحياة زوجة وأماً. واقتصر تعليمها على الطبخ والحياسة ، كما نجد أنها ليست من المواد الأساسية أو الإلزامية في جميع مراحل التعليم، وهي كذلك في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية، فهي لا تدخل ضمن مقررات الامتحانات الفصلية أو النهائية لطالبات المدارس في مختلف المراحل التعليمية، كذلك ففي المدارس الحكومية الثانوية للبنات فإن الطالبة في مرحلة الصف الثاني ثانوي تُخَيَّر بين دراسة إحدى هذه المقررات (الاقتصاد المنزلي – التفصيل والخياطة – التربية الفنية) ، وأما في مرحلة الصف الثالث ثانوي فإن هذه المقررات الثلاثة تُلغى نهائياً. (نت-٣).

ومن خلال المعطيات السابقة لاستراتيجية تعليم مقررات الاقتصاد المنزلي وخاصة في المملكة العربية السعودية ، كان من المتوقع أن يتدنى المستوى التحصيلي لمقرر الاقتصاد المنزلي لدى الطالبات عن باقي المقررات الدراسية، وتدرجياً يفقد هذا المقرر اهتمام الطالبات تجاهه ، وحرصهن على توجيه طاقتهن وإبداعاتهن نحو الاقتصاد المنزلي.

ولهذا السبب تم في الأونة الأخيرة الاهتمام بمقرر الاقتصاد المنزلي ، فقد تطور تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية، فكان من توجهاته وخاصة في مقرر الاقتصاد المنزلي تنمية القدرات الابتكارية لدى الفتاة وتدريبها على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير واكتساب المهارات المختلفة، مما دفع بتغيير مفردات مفهوم "التدبير المنزلي" إلى "الاقتصاد المنزلي" الذي أصبح من العلوم المتنامية في الساحة الأكاديمية، ولما كان للتقدم التكنولوجي أثره على الأفراد والجماعات فقد أصبح علم الأسرة يمثل جزءاً حيوياً في المناهج العلمية والتربوية، مما حتم تحديث

مفهوم "الاقتصاد المنزلي" وتعديل بعضاً من مضمونه، وأصبح التصنيف العالمي الجديد بمسمى: التربية الأسرية. (نت-٤).

وأخيراً فجميع هذه الخطوات التطويرية التي تم الأخذ بها تؤكد على أن التحصيل والاتجاه في أي مقرر بشكل عام يتأثر بأسلوب التدريس المتبع والمنهج المأخوذ به، وقد أكد ذلك (راشد وآخرون، ٢٠٠٢م) و (الضامن، ٢٠٠٥) وقد ذكرته الباحثة ص٢٥، ص ٢٧، فقد ذكر (راشد وآخرون، ٢٠٠٢م: ٩٤) أن من الطرق التي تنمي الاتجاه نحو المادة هو اختيار خبرات وأساليب تدريس مناسبة لخصائص النمو العقلي للتلاميذ لتنمية فهمهم لهذه الاتجاهات وتدريبهم على ممارسة أنواع السلوك الخاص بها، وما ذكره (الضامن، ٢٠٠٥: ٩٦) أيضاً يؤكد على أن ما أسماه (العوامل المدرسية) كالمناهج وطرق التدريس ومناسبة الجو المدرسي العام، ومناسبة نظام الامتحانات، ومدى توفر الوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية هي من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وهذا ماتم الأخذ به حديثاً في تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي، والتركيز على طرق التدريس الحديثة والتي بدورها الارتقاء بالمستوى التحصيلي والاتجاه نحو مقرر الاقتصاد المنزلي لدى الطالبة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تمهيد :

بعد اطلاع الباحثة المستفيضة على الدراسات السابقة في مجال الاقتصاد المنزلي، ونظراً لعدم توفر دراسات سابقة تتناول استخدام خرائط المفاهيم في مجال الاقتصاد المنزلي – على حد علم الباحثة – قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى محورين هما:

- المحور الأول: الدراسات المتعلقة بخرائط المفاهيم في تدريس العلوم
- المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالاتجاه والتحصيل في مقرر الاقتصاد المنزلي.

وقد تم ترتيب كل محور من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بخرائط المفاهيم في تدريس العلوم :

دراسة (أوكيبوكالا، ١٩٩٠م) (Okebukala,1990):

هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر خرائط المفاهيم كمنظمة متقدمة في التدريس في إحداث التعلم ذي المعنى لمفاهيم الوراثة والبيئة"، وقد بلغ عدد العينة التي اختارها الباحث (١٣٨) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي بالمدارس الحكومية في مدينة (نيويورك) بالولايات المتحدة، حيث قسمها إلى مجموعتين، تجريبية عددها (٦٣) طالبا وطالبة ودرست بأسلوب خريطة المفاهيم، و ضابطة عددها (٧٥) طالباً وطالبة درست بالطريقة المعتادة، وكانت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمفاهيم الوراثة والبيئة، وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (دجلة القاروط، ١٩٩٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في التحصيل الفوري والمؤجل لمادة (علم الحياة) وحدة (الوراثة)، لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس جنين بفلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالب وطالبة من مدارس محافظة (جنين) المتوسطة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٧٠) طالب وطالبة مجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة، و(٧١) طالب وطالبة مجموعة تجريبية درست بأسلوب الخرائط المفاهيمية، وكانت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً تم تطبيقه قبلها وبعدياً لقياس التحصيل الفوري، ومن ثم تم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع لقياس التحصيل المؤجل، وكانت النتائج كالتالي: وجود

فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي الفوري والمؤجل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (زبيدة محمد، ١٩٩٨م):

هدفت دراسة إلى معرفة مدى فعالية التدريس بخرائط المفاهيم على التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة العلوم وقد كان مجتمع الدراسة هم جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في العلوم في المدارس الابتدائية بمدينة المنصورة بمصر وتم اختيار العينة من مدرستين من مدارس مدينة المنصورة، حيث كان عدد كل من المجموعة التجريبية والضابطة (٤٥) تلميذا، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار تشخيصي للمفاهيم المتعلقة بالوحدة، كم أعدت اختبار مهارات عمليات العلم في العلوم، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: تفوق المستوى التحصيلي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، سواء على مستوى الاختبار التحصيلي ككل أو على كل مستوى معرفي على حدة (تذكر - فهم - تطبيق)، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في اختبار مهارات العلم.

دراسة (شنغ و تانغ، ١٩٩٩م) (Chiang and Tang 1999):

هدفت الدراسة إلى تنمية الإبداع العلمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام خرائط المفاهيم في مقرر العلوم، وكان مجتمع الدراسة هم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الابتدائية الحكومية بهونغ كونغ حيث اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي وطبق تجربته في مدرسة حكومية في مدينة (هونج كونج) في الصين، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين من التلاميذ عددهم (١١٤) تلميذا ضابطة (٧١) وتجريبية (٧٣) تلميذا، وكانت نتائج الدراسة هي :- هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٥ بين متوسطي درجات تنمية الإبداع العلمي لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٥ بين متوسطي درجات الأجل للاحتفاظ بأثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (جواد العبسي، ٢٠٠١م):

كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في التدريس في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي بمادة العلوم (كيمياء) ، حيث كان مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر بالمدارس الخاصة بمنطقة عمان التعليمية، وقد تكونت العينة من (١٢٩) طالبا وطالبة من مجمع مدارس الاتحاد التابعة لمديرية التعليم الخاص بمنطقة عمان، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (٦٥) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم، و(٦٤) طالب وطالبة كمجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وكانت أداة الدراسة اختبارا تحصيليا ، وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (باسمة العريمي، ٢٠٠١م):

هدفت الدراسة إلى معرفة " فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة (تصنيف الكائنات الحية) واحتفاظهن بها ". وكان مجتمع الدراسة هم جميع طالبات الصف الأول ثانوي بالمدارس الحكومية للبنات بمسقط حيث تكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي تم اختيارهن من أربعة صفوف من مدرسة المعبيلة الثانوية للبنات في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم وعددهن (٦٩) طالبة، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية وعددهم (٦٧) طالبة، وكانت نتائج الدراسة كالتالي : وقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي :- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أظهرت نتائج الاختبار المؤجل:- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، لصالح المجموعة التجريبية. وبهذا أثبتت النتائج الدراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي لبعض المفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة " تصنيف الكائنات الحية " واحتفاظهن بها.

دراسة (ثريا محفوظ ، ٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي تدريبي مقترح لتنمية مهارات تخطيط الدروس باستخدام خرائط المفاهيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص علم حيوان ونبات ، وكان مجتمع الدراسة يشمل جميع الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة تخصص علم حيوان ونبات بكلية التربية للبنات بمدينة جدة ، وقد بلغت العينة (٢٤٠) طالبة معلمة تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية كل منها تحتوي على (١٢٠) طالبة معلمة، وبعد إجراء البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية باستخدام خريطة المفاهيم تم التوصل إلى النتائج التالية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسطي درجات أداء الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لمعرفة الطالبات المعلمات بمهام ومهارات تخطيط الدروس اليومية باستخدام خرائط المفاهيم ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، و هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسطي درجات أداء الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لخطط الدروس اليومية باستخدام خرائط المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (معن المدني، ٢٠٠٢م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكان مجتمع الدراسة هم جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة المعارف بمدينة عرعر، حيث طبق الباحث تجربته في مدرسة (المساعدية) بمدينة (عرعر) بالمملكة العربية السعودية ،وقد بلغ عدد العينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (٦٨) تلميذاً، حيث كان في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (٣٤) تلميذاً، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: إن استخدام خرائط المفاهيم له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي لمادة العلوم عند المستويات المعرفية الدنيا(التذكر- الفهم- التطبيق) منفردة ومجمعة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وإن استخدام خرائط المفاهيم له أثر إيجابي على المهارة الأكاديمية لمادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

دراسة (نواف السرائي، ٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء (١٠١) في كلية المعلمين بحائل على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو

العلوم، وكان مجتمع الدراسة هم جميع طلاب كلية المعلمين المنتظمين الذين يدرسون مقرر الأحياء (١٠١) بمدينة حائل، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ، لذا فقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبا من طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٢هـ/١٤٢٣هـ تم تقسيمهم إلى مجموعتين درست بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية درست بخرائط المفاهيم، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر وذلك لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم والتطبيق والاختبار التحصيلي ككل، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو العلوم.

دراسة (رجب الميهي، ٢٠٠٣م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اختلاف نمط الأنشطة التعليمية في نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية على التحصيل وتنمية قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لطلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي بإحدى مدارس مدينة الكويت حيث قسمها الباحث إلى أربع مجموعات تجريبية يتكون كل منها على (١١) طالبة وهي كالتالي: (مجموعة النمط الفردي ذو التحكم الداخلي- مجموعة النمط الفردي ذو التحكم الخارجي- مجموعة النمط التعاوني ذو التحكم الداخلي- مجموعة النمط التعاوني ذو التحكم الخارجي)، وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية: إن اختلاف نمط الأنشطة التعليمية (الفردي والتعاوني) لا يؤثر في التحصيل ومهارة قراءة الصور والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الأول ثانوي ، كما إن مركز التحكم الداخلي يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل ومهارة قراءة الصور والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الأول ثانوي أفضل من مركز التحكم الخارجي.

دراسة (عزيزة زلوم ، ٢٠٠٥):

كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية على التحصيل واحتفاظ الطلبة بالمفاهيم العلمية وتفاعلهم مع الطرائق التدريسية والصف

وجنس المتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) في مناهج العلوم الجديدة في فلسطين ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣٠) طالب وطالبة موزعين على (٢٤) شعبة ، ذكور وإناث ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٢) شعبة كمجموعة ضابطة و(١٢) شعبة أخرى كمجموعة تجريبية، وكانت أداة الدراسة اختبارا تحصيليا ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم العلمية البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالاتجاه والتحصيل في مقرر الاقتصاد المنزلي:

دراسة خديجة بخيت (٢٠٠٠م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى " فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الاعدادية"، وقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٩م/٢٠٠٠م على (٩٦) طالبة من طالبات مدرسة الخانكة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، وقسمتهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٥٠) طالبة ومجموعة ضابطة (٤٦) طالبة وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية أما المجموعة التجريبية فقد درست باستخدام البرنامج المقترح حيث قامت بدمج الوجدتين التي اختارتهما للدراسة (وحدة الأسرة وتنمية المجتمع) و (وحدة بين الحرية والواجب) بالجزء الأول لبرنامج (كورت) للتفكير حيث كان محتوى البرنامج من عشرة دروس تمثل دروس الوجدتين + دروس الجزء الأول من برنامج (كورت) للتفكير والذي يعتمد على تعليم التفكير كمادة مستقلة ويحوي أدوات ومهارات في التفكير يدرّب عليها الطالب ليمارسها في حياته اليومية، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: تؤكد أن للبرنامج المقترح أثرا إيجابيا على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي حيث كانت هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد وللأختبار التحصيلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (عهود الشريف، ٢٠٠٦ م):

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة فعالية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي على التحصيل وتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى التلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة " وكانت الوحدة المقترحة بعنوان (كيف اعمل تنورة جميلة ومبتكرة؟) ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، فقد تكونت العينة من (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدارس مدينة مكة المكرمة، مقسمة إلى (٢٠) تلميذة في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وطبقت الباحثة التجربة في المدرسة (٣٦) الابتدائية بمكة، حيث تم تدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية فقط، وكانت نتائج الدراسة كالتالي : توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل البعدي لاختبار المعلومات للوحدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي والابتكار ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (زين الهاشمي، ٢٠٠٧ م):

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة " أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبت الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة. " حيث طبقت الباحثة الدراسة على (٧١) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط بالمتوسطة الثانية بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة (٣٥) طالبة ومجموعة تجريبية (٣٦) طالبة وقامت بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية للوحدة المختارة (العلاقات الأسرية والاجتماعية) أما المجموعة التجريبية فدرست باستخدام العصف الذهني وفق خطوات متسلسلة ومنظمة، وبعد إجراء الاختبار التحصيلي للوحدة واختبار تورانس للتفكير الابتكاري كانت نتائج الدراسة كالتالي: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة بعد التطبيق البعدي لاختبار تورانس اللفظي للتفكير الابتكاري عند مستوى (الطلاقة، المرونة، الأصالة) واختبار تورانس اللفظي للتفكير الابتكاري (ككل) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، و توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة

الضابطة بعد التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستويات الأهداف (الدنيا و العليا) وذلك لصالح المجموعة الضابطة.

دراسة (وضحي الشريف، ٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة إلى : "التعرف على واقع استخدام مصادر التعلم من قبل المعلمات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية والمعوقات التي تواجههن بمحافظة جدة" حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلمة من معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمحافظة جدة، وهن يمثلن ٥٠% من مجتمع الدراسة، حيث وزعت عليهن استبانة لمعرفة واقع استخدام مصادر التعلم من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية ، وكانت نتائج الدراسة: - إن درجة أهمية استخدام مصادر التعلم من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي في التدريس للمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة كانت بدرجة (كبيرة)، و أن مدى توفر الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة في المدارس واستخدامها كمصادر للتعلم من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي في المدارس الابتدائية بمحافظة جدة كانت بدرجة (ضعيفة)، وأن المعوقات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في استخدام مصادر التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي في المدارس الابتدائية بمحافظة جدة كانت بدرجة (متوسطة).

التعليق على دراسات المحور الأول:

من خلال استعراض الدراسات السابقة للمحور الأول ، وهي (١١) دراسة، منها (٩) دراسة عربية و(٢) دراسات أجنبية، خلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

• اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج شبه التجريبي والذي يعتمد على ضبط العوامل المؤثرة في تصميم التجربة وبتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) .

• تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إجراء التجربة على صفوف المرحلة الابتدائية كدراسة (زبيدة محمد، ١٩٩٨) و(شنغ وتانغ، ١٩٩٩) (Chiang and Tang 1999) و (المدني، ٢٠٠٢م) ، بينما اختلفت مع دراسات أجريت على المرحلة الإعدادية كدراسة (دجلة القاروط، ١٩٩٨) و (جواد العبسي، ٢٠٠١) و(عزيزة زلوم، ٢٠٠٥) ، وكذلك اختلفت مع دراسات المرحلة الثانوية كدراسة (أوكيبوكالا، ١٩٩٨) و (العريمي، ٢٠٠١) و (الميهي، ٢٠٠٣) ومع دراسات المرحلة الجامعية كدراسة (السراني، ٢٠٠٣) و (ثريا محفوظ، ٢٠٠٢).

• اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث أنها قارنت بين استراتيجية خريطة المفاهيم وبين الطريقة التقليدية للتدريس وأثرهما على التحصيل، كدراسة (أكيوكالا، ١٩٩٠) و(زبيدة محمد، ١٩٩٨) و(باسمه العريمي، ٢٠٠١) و استخدمت الدراسة الحالية الاختبار التحصيلي وخرائط المفاهيم كأدوات للدراسة، وقد استخدمت نفس الأدوات في معظم الدراسات السابقة كدراسة (المدني، ٢٠٠٢) و(عزيزة زلوم، ٢٠٠٥) و(العريمي، ٢٠٠١)

• أكدت دراسة (السراني، ١٤٢٣) من بين جميع دراسات المحور الأول على أن خرائط المفاهيم ليس لها أثر على التحصيل عند مستوى (الفهم والتطبيق) .

• معظم الدراسات السابقة تعنى بقياس أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي ، أما الاتجاه نحو العلوم لم يتم تناوله كمتغير تابع إلا في دراسة واحدة وهي دراسة (السراني، ٢٠٠٣).

• تم ذكر دراسة (الميهي، ٢٠٠٣) ضمن الدراسات السابقة لكون هذه الدراسة تتناول أثر نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية في التحصيل الدراسي لمقرر العلوم ، وبما أن أسلوب خريطة المفاهيم هو من التطبيقات التربوية للنظرية البنائية ، فقد استفادت الباحثة من نتائج دراسة (الميهي، ٢٠٠٣) في أن النموذج التدريسي القائم على النظرية البنائية له أثر إيجابي على التحصيل لمقرر العلوم.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

من خلال استعراض الدراسات السابقة للمحور الثاني، وهي (٤) دراسة، خلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أكدت دراسة (الشريف، ٢٠٠٦) أن التحصيل والاتجاه في مادة الاقتصاد المنزلي يتأثر إيجابيا بتدريس وحدة مقترحة لتنمية التذوق الجمالي والابتكار، وكذلك أكدت دراسة (بخيت، ٢٠٠٠) أن التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي يتأثر إيجابيا ببرنامج (كورت) للتفكير، ، وقد لاحظت الباحثة أن تنمية التفكير والابتكار هما كذلك من خصائص خريطة المفاهيم كما وضح (القاسم والزغبيني، ٢٠٠٣: ٣٨) وذكرته الباحثة في ص: ١٨، وقد استفادت الباحثة من نتائج هاتين الدراستين في أن التفكير والابتكار لهما أثر إيجابي على التحصيل والاتجاه في مقرر الاقتصاد المنزلي وبناء على هذه المعطيات توقعت الباحثة ظهور نفس الأثر الإيجابي على التحصيل والاتجاه في نفس المقرر عند استخدام أسلوب خريطة المفاهيم .
- أكدت دراسة (الهاشمي، ٢٠٠٧) أن التحصيل في مادة الاقتصاد المنزلي يتأثر سلبا بطريقة العصف الذهني، وقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة في أن طريقة العصف الذهني القائمة على توارد عاصفة من الأفكار بشكل عشوائي وسريع ومن ثم كتابتها بشكل غير منظم، هي بعكس أسلوب خريطة المفاهيم القائم على ترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها بشكل منظم، وبناء على هذه المعطيات توقعت الباحثة عدم ظهور نفس الأثر السلبي لطريقة العصف الذهني على التحصيل والاتجاه في نفس المقرر عند استخدام أسلوب خريطة المفاهيم .
- أكدت دراسة (الشريف، ٢٠١١) أن الحاجة إلى استخدام مصادر التعلم من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي كانت بدرجة (كبيرة) وأن استخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة (ضعيفة) وأن المعوقات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي لاستخدام الوسائل التعليمية كانت بدرجة (متوسطة) وهذه النتائج جميعها تتفق مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة للكشف عن واقع العملية التدريسية لمادة الاقتصاد المنزلي، التي أسلفت في ذكرها في مشكلة الدراسة ص ٥.

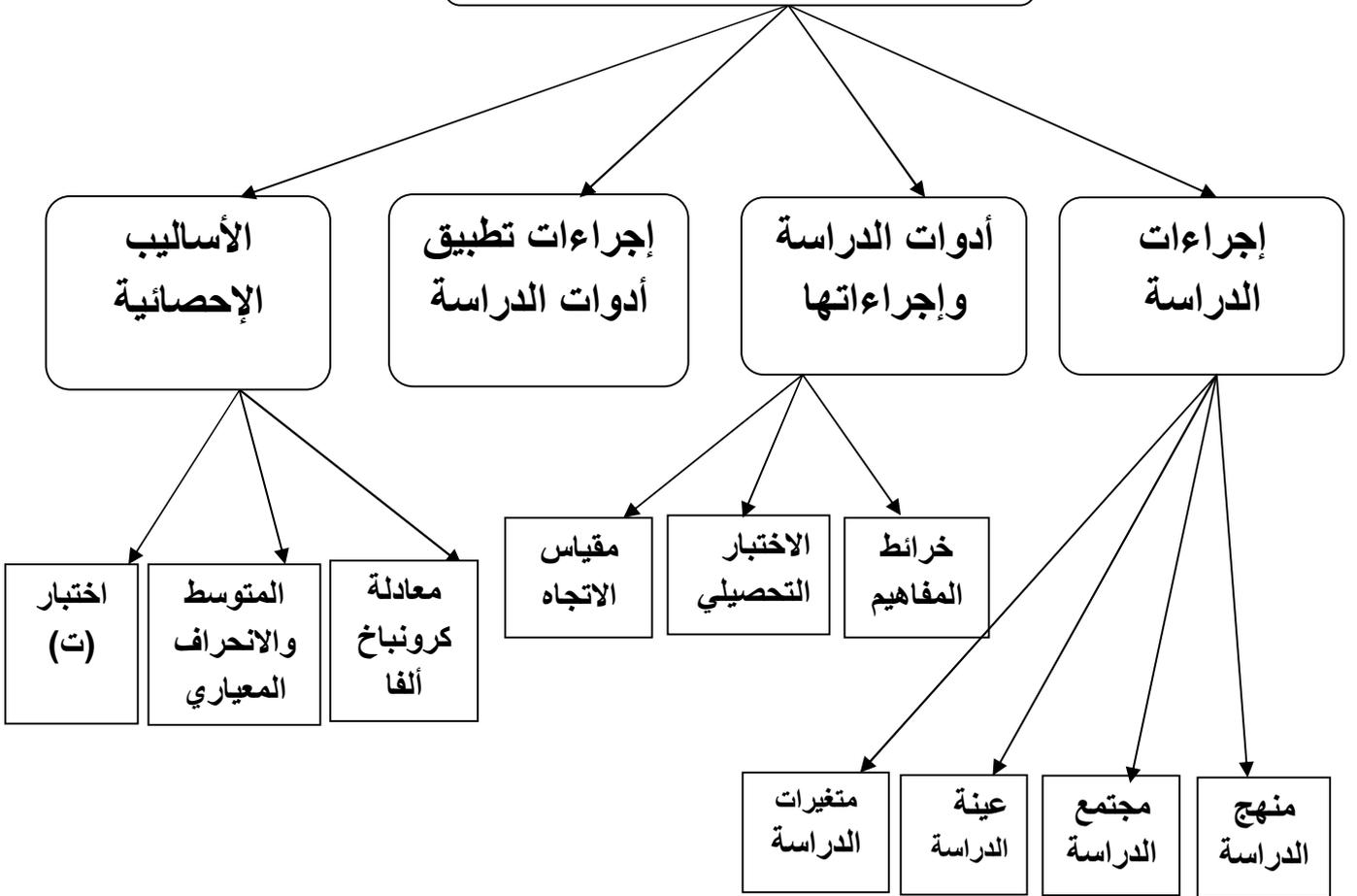
مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال:

- الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة في صياغة أهداف وفروض الدراسة الحالية.
- الاستفادة من خلفيات الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الاستفادة من الخطوات الإجرائية المتبعة في الدراسات السابقة لاختيار وتصميم أدوات الدراسة وهي الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه و خرائط المفاهيم، وكذلك في تصميم دليل المعلم.
- الاستفادة من إجراءات الدراسات السابقة في ضبط المتغيرات أثناء التجريب واختيار المعالجة الإحصائية المناسبة .
- مناقشة النتائج للدراسة الحالية وبيان مدى اتفاقها أو تعارضها مع نتائج الدراسات السابقة .
- وتأتي الدراسة الحالية لتسهم في تطوير التدريس باستخدام أسلوب خريطة المفاهيم في تدريس الاقتصاد المنزلي ولتقدم دليلاً آخرَ على فاعلية هذا الأسلوب في إكساب التلميذات للمفاهيم العلمية السليمة وزيادة التحصيل الدراسي ونمو الاتجاه لديهن .
- ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة تعتبر امتداداً للعديد من الدراسات السابقة التي تناولت خرائط المفاهيم، ولعل ما يميزها عن غيرها أنها استخدمت أسلوب خريطة المفاهيم في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة



تمهيد:

يتضمن هذا الفصل المنهج البحثي المتبع في الدراسة ، كما يتضمن خصائص مجتمع الدراسة وكذلك العينة والأدوات المستخدمة، و كيفية التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، كما تم تناول الإجراءات الميدانية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: إجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة:

بعد الاطلاع على كتب مناهج البحث التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى أن المنهج شبه التجريبي هو المناسب لهذه الدراسة لملائمته لطبيعة المشكلة، فهو كما ذكره (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧: ٢١٨) هو : منهج بحث يستخدم التجريب لإثبات الفروض، وذلك بإدخال المتغير التجريبي إلى الواقع مع ضبط المتغيرات المؤثرة الأخرى، ويؤكد العلماء أن هذا المنهج من أكثر مناهج البحث دقة وموضوعية، لأنه يقوم على التجريب الفعلي واستخلاص نتائجه.

وبما أن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم في ضوء النظرية البنائية لتدريس وحدة (العلاقات الأسرية) من مقرر الاقتصاد المنزلي على تحصيل واتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي، لذا يعتبر المنهج شبه التجريبي هو الأنسب، فهو يحتوي على العديد من التصاميم ، ومن بينها تصميم المجموعتين المتكافئتين والذي يعتمد على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية حيث يتم استخدام المتغير المستقل (أسلوب خريطة المفاهيم) والكشف عن أثره في المتغير التابع (التحصيل والاتجاه) بعد ضبط باقي المتغيرات المؤثرة ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة واستخلاص نتائجها.

• مجتمع الدراسة:

ذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م) أن مجتمع الدراسة هو : "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة"، وبالتالي تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية بأنه يشمل جميع التلميذات الدراسات لمادة الاقتصاد المنزلي بالصف السادس بالمدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢هـ/١٤٣٣هـ (٢٠١١م) ، و بحسب

الإحصائيات لوزارة التربية و التعليم بمكة المكرمة يقدر عددهن ب (١١،٠٤٠) تلميذة.

• **عينة الدراسة:**

- أ- اختيار العينة: تم اختيار عينة الدراسة وفق الإجراءات التالية:
- تم تحديد المدينة المراد أخذ العينة منها ، وهي مكة المكرمة، وذلك لإقامة الباحثة فيها.
 - تم حصر جميع المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمكة والبالغ عددها (١٤٢) مدرسة.

جدول (٢)

عدد المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمكة

المدارس ذات المباني المستأجرة	المدارس ذات المباني الحكومية	المدارس الابتدائية
٥٩	٨٣	١٤٢

يظهر من الجدول أن إجمالي المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمكة تبلغ (١٤٢) مدرسة ، منها (٨٣) مدرسة ذات مبنى حكومي ، و (٥٩) مدرسة ذات مبنى مستأجر.

- تم استبعاد المدارس ذات المباني المستأجرة للأسباب التالية:
- أ- ضيق مساحة الفصول وبالتالي تكس عدد التلميذات في الفصل الواحد، مما يصعب إجراء عملية التدريس.
- ب- قلة الوسائل والأدوات التعليمية والإمكانات اللازمة لتطبيق الدراسة.
- تم حصر المدارس ذات المباني الحكومية، وتم اختيار مدرسة واحدة بطريقة مباشرة وقصدية، وهي المدرسة (١٣٥) الابتدائية الواقعة في حي (السبهاني) بمكة المكرمة وذلك للأسباب التالية:
- تعاون مديرة المدرسة ومعلمة المادة في تنفيذ تجربة الدراسة.
- توفر جميع المواصفات التي تحقق البيئة المناسبة لتطبيق الدراسة في المدرسة مثل: (كبر حجم الفصول – توفر مركز مصادر التعلم – توفر أجهزة وشاشات العرض – توفر وسائل تعليمية خاصة بمادة الاقتصاد المنزلي)

- تم تحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية بطريقة عشوائية بسيطة (القرعة)، حيث كان عدد فصول الصف السادس ثلاثة فصول، وقد وقع الاختيار على فصلين هما: أ/٦ و ب/٦، كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول (٣)

عدد تلميذات الصف السادس في المدرسة (١٣٥) الابتدائية

١٠٧	عدد تلميذات الصف السادس
٣٥	عدد تلميذات أ/٦ "المجموعة التجريبية"
٣٥	عدد تلميذات ب/٦ "المجموعة الضابطة"
٣٧	عدد تلميذات ج/٦.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الفصلين يحتويان على نفس عدد التلميذات، حيث بلغ عدد التلميذات في كل فصل (٣٥) تلميذة، وبعد إجراء القرعة كان فصل (أ/٦) مجموعة تجريبية، بينما كان فصل (ب/٦) مجموعة ضابطة.

ب- خصائص أفراد العينة:

- المرحلة العمرية: كانت أعمار أفراد العينة متقاربة نوعاً ما ، وكانت النسب كما هو موضح في الجدول رقم (٤) :

جدول (٤)

نسب أعمار أفراد العينة

العمر	م.التجريبية	م.الضابطة	المجموع	النسبة المئوية
١١	٩	١١	٢٠	٢٨،٦%
١٢	٢٥	٢٠	٤٥	٦٤،٣%
١٣	١	٤	٥	٧،١%
مج	٣٥	٣٥	٧٠	١٠٠%

من الجدول أعلاه نجد أن أعمار العينة تراوحت بين (١١-١٣) سنة، أي جميعهن في مرحلة الطفولة المتأخرة، وبالتالي يمتلكن نفس خصائص النمو لهذه المرحلة، والتي أسلفت الباحثة بذكرها في الفصل الثاني.

- المستوى التحصيلي: راعت إدارة المدرسة من بداية العام الدراسي أن تحتوي فصول المرحلة الواحدة على جميع المستويات التحصيلية للتلميذات، حيث يقوم الحاسب الآلي بتوزيع التلميذات في الفصول بناء على نتائجهن الدراسية في العام الماضي، فكانت تقديرات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥)
نسب تقديرات أفراد العينة للعام السابق

التقدير	م.التجريبية	م.الضابطة	المجموع	النسبة المئوية
ممتاز	٦	٧	١٣	١٨,٥%
جيد جدا	١٧	١٥	٣٢	٤٥,٧%
جيد	١٠	١٠	٢٠	٢٨,٦%
مقبول	٢	٣	٥	٧,٢%
مج	٣٥	٣٥	٧٠	١٠٠%

من الجدول السابق نلاحظ ان كلا الفصلين يحتويان على جميع المستويات التحصيلية للتلميذات (ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول)، حيث كان تقدير (جيد جدا) هو الأغلب بنسبة (٤٥,٧%) وكان تقدير (مقبول) هو الأقل بنسبة (٧,٢%)، ولكن بشكل عام كانت الأعداد متقاربة في المجموعتين.

• مستوى البيئة: معظم التلميذات يسكن في حي (السبهاني) أو في أحياء قريبة من المدرسة ولهذا السبب فهن تقريبا يمتلكن مستوى متقارب للبيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

• متغيرات الدراسة:

- أ- المتغير المستقل: وهو في هذه الدراسة: (أسلوب خريطة المفاهيم).
- ب- المتغيرات التابعة: وهي المتغيرات التي تتأثر بالمتغير المستقل وهي في هذه الدراسة (التحصيل – الاتجاه نحو المادة).
- ت- العوامل المؤثرة: وهي العوامل التي تؤثر في هذه الدراسة مثل (السن-الجنس- المستوى التحصيلي-البيئة الصفية....الخ).

ثانياً: أدوات الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام ثلاث أدوات هي:

- ١- خرائط المفاهيم.
 - ٢- الاختبار التحصيلي.
 - ٣- مقياس الاتجاه
- حيث كانت جميع هذه الأدوات من إعداد الباحثة، و فيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في إعداد كل منها.

١- الأداة الأولى: "خرائط المفاهيم"

و لإعداد خرائط المفاهيم المتعلقة بالوحدة الدراسية المراد تدريسها، قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

أ- اختيار الوحدة الدراسية: تم اختيار وحدة "العلاقات الأسرية" من مقرر الصف السادس الابتدائي للاقتصاد المنزلي ، وقد احتوت الوحدة على أربع مواضيع هي (آداب الزيارة - إكرام الضيف - ألعاب الطفل - رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم)، واختارت الباحثة هذه الوحدة للأسباب التالية:

- احتوائها على كم جيد من المفاهيم التي يمكن إيجاد علاقات بينها عن طريق خريطة المفاهيم.

- وجود خلفية معرفية للتلميذات لبعض المفاهيم المتضمنة للوحدة ،من خلال الحياة اليومية ، وفي ذلك محاكاة للنظرية البنائية والتي تعتمد على البنية المعرفية للتلميذة.
- ب- تحديد مفاهيم الوحدة الدراسية: تم تحديد المفاهيم المتضمنة لوحدة (العلاقات الأسرية)، ومن ثم تم تصنيفها على مفاهيم أساسية وفرعية حتى يسهل إعداد خرائط المفاهيم الخاصة بها.

ج- بناء خرائط المفاهيم المتعلقة بالوحدة الدراسية: تم بناء خرائط المفاهيم وفقا للخطوات الموضحة لكيفية بناءها في الفصل الثاني كما ذكرها (الشريبي والطنطاوي، ٢٠٠١) ، وقد تم عرض الخرائط على محكمين من أعضاء هيئة التدريس ، وذلك بعد توجيه خطاب طلب التحكيم من الباحثة كما في الملحق (٧) ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء المحكمين توفر صدق خرائط المفاهيم وأصبحت صالحة لغايات هذه الدراسة في صورتها النهائية كما في الملحق (٢).

د- بناء دليل المعلمة: وهذا الدليل عبارة عن المرشد الذي يوضح كيفية استخدام خريطة المفاهيم في تدريس الوحدة المختارة، وكما هو موضح في الملحق (٢) فهو يحتوي على:

- ١- مقدمة الدليل: وهو وصف لما يحتويه الدليل.
- ٢- فلسفة الدليل: وهو الفكرة التي يستند إليها الدليل وهي خريطة المفاهيم حيث تم شرح خريطة المفاهيم وأنواعها وأسس بناءها.
- ٣- أهداف تدريس الوحدة: تم تقسيم الأهداف إلى قسمين:
 - أهداف عامة يتوقع تحقيقها بعد تدريس الوحدة.
 - أهداف إجرائية وقد تم تصنيفها إلى:
 - (٤) أهداف معرفية يتوقع تحقيقها بعد تدريس الوحدة.
 - (٣) أهداف وجدانية يتوقع تحقيقها بعد تدريس الوحدة.
 - (٤) أهداف مهارية يتوقع تحقيقها بعد تدريس الوحدة.
- ٤- الجدول الزمني: وهو يبين المدة اللازمة التي تستغرقها العملية التدريسية للوحدة المختارة.
- ٥- الوسائل التعليمية: وهي الأدوات والأجهزة اللازمة والمستخدمه للتدريس بأسلوب خريطة المفاهيم.
- ٦- المراجع: وهي الكتب أو الدراسات التي تم الاستعانة بها في بناء الدليل.
- ٧- سير تدريس الوحدة: هي خطوات سير التدريس في كل موضوع من مواضيع الوحدة.

٢- الأداة الثانية: "الاختبار التحصيلي"

(أ) إعداد الاختبار التحصيلي:

- تم إعداد الاختبار التحصيلي من قبل الباحثة، تبعا للإجراءات الآتية:
- تحديد الهدف من الاختبار: الهدف هو تقويم المستوى التحصيلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي في المعلومات التي تتضمنها وحدة (العلاقات الأسرية) من مقرر الاقتصاد المنزلي.
 - تعليمات الاختبار: وضعت الباحثة تعليمات للاختبار تتضمن:
 - تعبئة البيانات.
 - قراءة الأسئلة بدقة.
 - التقيد بالزمن المحدد للاختبار وهو (٤٠) دقيقة.

- تحديد نوع الاختبار: اختارت الباحثة الأسئلة الموضوعية وكانت على النحو التالي:

جدول رقم (٦)
نوع الأسئلة وتوزيعها في الاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	نوع الأسئلة	رقم السؤال
٥	الفراغات	السؤال الأول
١٠	الاختيار من متعدد	السؤال الثاني
١١	صح أو خطأ	السؤال الثالث
٤	المزاوجة بين عمود (أ) و عمود (ب)	السؤال الرابع
٣٠		المجموع

تم وضع (٥) فقرات للفراغات و(١٠) فقرات للاختيار من متعدد و(١١) فقرة للصح أو الخطأ و(٤) فقرات للمزاوجة، فيصبح المجموع النهائي لفقرات الاختبار (٣٠) فقرة.

- توزيع درجات الاختبار: تم حساب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وبالتالي يصبح المجموع النهائي لدرجات الاختبار (٣٠) درجة.

(ب) الصدق الظاهري:

اعتمدت الباحثة صدق الاختبار بعرضه على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد المنزلي وجامعة أم القرى وبعض مشرفات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي، الموضحة أسماؤهم في الملحق (٥)، وتم تعديل الاختبار وفق آراء ومقترحات المحكمين من حيث ملائمة مستوى الاختبار لأعمار التلميذات ومرحلتهم الدراسية، وكذلك من حيث صياغة مفرداته لغويا واجتماعيا، وبناء على ذلك أجريت التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين، ومن ثم التوصل للاختبار في صورته النهائية كما في الملحق (٣).

(ج) ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات اختبار التحصيل، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠)، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة

(كرونباخ ألفا) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (٠,٧٩-٠,٩٢).

وتم أيضاً حساب معامل الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي ، إذ تراوح بين (٠,٧٠-٠,٨١) والجدول رقم (٧) يبين هذه المعاملات للمجالات والتحصيل ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٧)

معامل الثبات و الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي لأفراد العينة الاستطلاعية

المجال	معامل الثبات	الاتساق الداخلي
التذكر	٠,٨٦	٠,٧٠
الفهم	٠,٨٥	٠,٧٣
التطبيق	٠,٧٩	٠,٧٤
التحصيل الكلي	٠,٩٢	٠,٨١

من الجدول رقم (٧) نجد أن معاملات كرونباخ ألفا تراوحت بين (٠,٧٩-٠,٩٢) ، وكذلك تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٠-٠,٨١) ، ومما سبق يتبين أن هذه المعاملات للمجالات والتحصيل ككل ذات قيم عالية وملائمة لغايات هذه الدراسة.

٣- الأداة الثالثة: "مقياس الاتجاه"

تم اختيار مقياس (ليكرت) ، الذي تم تصميمه من عالم مجال علم النفس (رينسيس ليكرت) ، وهذا المقياس هو أسلوب لقياس السلوكيات و التفضيلات ، ويستعمل في الاختبارات النفسية والاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاءات ، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة أو عبارة ما. (نت٥). وقد تم إعداد مقياس الاتجاه وفق الإجراءات التالية:

أ) خطوات بناء المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس: ويهدف المقياس هنا لمعرفة اتجاه تلميذات الصف السادس الابتدائي نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وعلى هذا الأساس يتم اختيار نوع المقياس.

- تحديد نوع المقياس: اختارت الباحثة مقياس (ليكرت) الثلاثي والذي يتكون من ثلاث مستويات لكل عبارة في المقياس وهي: (موافقة - مترددة - غير موافقة)، وقد رأت الباحثة أن المقياس الثلاثي أقرب إلى فهم تلميذات الصف السادس الابتدائي وأسهل وأقل تعقيدا من المقياس الخماسي ، لذا تم اختياره.

- تحديد محاور المقياس: تم تحديد ثلاث محاور للمقياس وهي :
(الاتجاه نحو محتوى مقرر مادة الاقتصاد المنزلي - الاتجاه نحو وسائل وأنشطة مادة الاقتصاد المنزلي- الاتجاه نحو طريقة تدريس معلمة الاقتصاد المنزلي).

- تقسيم محاور المقياس: قسمت الباحثة كل محور من محاور المقياس كالتالي:

جدول (٨)

تقسيم محاور مقياس الاتجاه

المجموع	عدد العبارات		المحاور
	السلبية	الإيجابية	
٦	٣	٣	المحور الأول
٦	٣	٣	المحور الثاني
٦	٣	٣	المحور الثالث
١٨	المجموع		

من الجدول (٨) يتبين أن كل محور تم تقسيمه إلى (٣) عبارات إيجابية وأخرى سلبية بحيث يكون هناك (٦) عبارات لكل محور ، فيما يصبح المجموع الكلي لعبارات المقياس (١٨) عبارة.

- توزيع درجات المقياس:

العبارات الإيجابية: تبدأ بالدرجة (٣) وتنتهي بالدرجة (١)

العبارات السلبية: تبدأ بالدرجة (١) وتنتهي بالدرجة (٣) .

ب) صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة صدق المقياس بعرضه على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد المنزلي وجامعة وبعض مشرفات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي ، وتم تعديل بنود المقياس وفق آراء ومقترحات المحكمين حتى أصبح في صورته النهائية في الملحق (٤).

ج) ثبات المقياس :

للتأكد من مقياس الاتجاهات، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠)، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (٠,٨٤-٠,٨٩).

وتم أيضاً حساب معامل الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي ، إذ تراوح بين (٠,٧١-٠,٨٦) والجدول رقم (٩) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والاتجاهات ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٩)

معامل الثبات و الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه لأفراد العينة الاستطلاعية

المجال	معامل الثبات	الاتساق الداخلي
الاتجاه نحو محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي	٠,٨٤	٠,٧١
الاتجاه نحو وسائل وانشطة مادة الاقتصاد المنزلي	٠,٨٨	٠,٧٤
الاتجاه نحو طريقة تدريس معلمة الاقتصاد المنزلي	٠,٨٥	٠,٧٦
الاتجاهات ككل	٠,٨٩	٠,٨٦

من الجدول رقم (٩) نجد أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٨٤-٠,٨٩). وكذلك تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧١-٠,٨٦) ، ومما سبق يتبين أن هذه المعاملات ذات قيم عالية وملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثالثاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة قبلها وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية حسب الجدول التالي:

جدول (١٠)

زمن تطبيق أدوات الدراسة على العينة

المجموعة	الاختبار القبلي	المقياس القبلي	العامل التجريبي	الاختبار البعدي	المقياس البعدي
الضابطة	١٤٣٢/١٠/٢٣	١٤٣٢/١٠/٢٤	الطريقة المعتادة	١٤٣٢/١٢/٢٠	١٤٣٢/١٢/٢١
التجريبية	١٤٣٢/١٠/٢٣	١٤٣٢/١٠/٢٤	أسلوب خرائط المفاهيم	١٤٣٢/١٢/٢٠	١٤٣٢/١٢/٢١

ومن الجدول (١٠) أعلاه فقد روعي تطبيق كل أداة على المجموعتين في نفس اليوم حتى لا يكون هناك مجال لانتقال المعلومات من مجموعة لأخرى إذا ما طبقت نفس الأداة في يوم آخر.

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة وفق الإجراءات التالية:

- (١) تم الحصول على موافقة معتمدة من وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة في المدرسة التي تم اختيارها.
- (٢) تم إعداد خرائط المفاهيم والتأكد من صدقها وصلاحيتها.
- (٣) تم إعداد الاختبار التحصيلي والتأكد من صدقه وثباته.
- (٤) تم إعداد مقياس الاتجاه والتأكد من صدقه وثباته.
- (٥) تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- (٦) تم تطبيق مقياس الاتجاه القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية .

- ٧) تم تدريس المجموعتين لوحدة (العلاقات الأسرية) حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلمة المادة، أما المجموعة التجريبية فقد تم تدريسها باستخدام خرائط المفاهيم وذلك من قبل الباحثة،
- ٨) تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ٩) تم تطبيق مقياس الاتجاه البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ١٠) تم اختبار وتحليل الفروض إحصائياً.
- ١١) تم تلخيص نتائج الدراسة وكتابة التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

رابعاً : الأساليب الإحصائية :

خلال هذه الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات والاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي ولمقياس الاتجاه.
- المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي.
- اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولمقياس الاتجاه، وذلك بعد التأكد من تكافؤ المجموعات.

الفصل الرابع

تحليل وتفسير نتائج الدراسة

اختبار الفروض وتحليل النتائج

تكافؤ المجموعات

الفرضية
الخامسة

الفرضية
الرابعة

الفرضية
الثالثة

الفرضية
الثانية

الفرضية
الأولى

الاختبار
القبلي

الاختبار
القبلي

تمهيد:

لاختبار فروض الدراسة وتحليل النتائج ، قامت الباحثة أولاً بالتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ولمقياس الاتجاه، وذلك كما يلي:

أولاً: تكافؤ المجموعات

أ- اختبار التحصيل القبلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للاختبار التحصيلي القبلي لأفراد العينة

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التذكر	تجريبية	35	4.37	1.09	1.648	68	.104
	ضابطة	35	3.83	1.62			
الفهم	تجريبية	35	7.37	1.52	-.407	68	.685
	ضابطة	35	7.54	1.98			
التطبيق	تجريبية	35	8.40	1.56	-1.646	68	.104
	ضابطة	35	8.97	1.34			
التحصيل ككل	تجريبية	35	20.14	3.54	-.222	68	.825
	ضابطة	35	20.34	3.98			

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0,05$) في المتوسطات الحسابية لتحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

ب- مقياس الاتجاه القبلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمقياس الاتجاه القبلي لأفراد العينة.

محاور المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي	تجريبية	35	11.89	2.05	.523	68	.603
	ضابطة	35	11.63	2.06			
الاتجاه نحو وسائل وانشطة مادة الاقتصاد المنزلي	تجريبية	35	11.26	2.11	-.492	68	.624
	ضابطة	35	11.51	2.27			
الاتجاه نحو طريقة تدريس معلمة الاقتصاد المنزلي	تجريبية	35	11.71	2.67	.389	68	.698
	ضابطة	35	11.49	2.21			
الاتجاهات ككل	تجريبية	35	34.86	5.40	.208	68	.836
	ضابطة	35	34.63	3.60			

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في المتوسطات الحسابية لاتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

ثانياً: اختبار الفروض وتحليل النتائج

تمهيد:

قامت الباحثة بالتحقق من مدى تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ، ولكون المجموعتين متكافئتين فقد انتفى الشرط الأساسي لاستخدام تحليل التباين المصاحب (ANACOVA) وهو عدم تكافؤ المجموعات ، لذا تم اختبار الفروض باستخدام اختبار (ت) (T). test (لتطبيق البعدي لأدوات الدراسة، وذلك بعد التأكد من تكافؤ المجموعات في التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المادة. وذلك كما يلي :

• اختبار الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها :

تنص الفرضية الأولى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لتحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي عند مستوى التذكر تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٣)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند مستوى التذكر

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط المعدل	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التذكر	تجريبية	35	9.74	.51	6.348	68	.000
	ضابطة	35	8.20	1.35			
المجموع		70	17.94	1.86			

يتبين من الجدول (١٣) أن المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر (٩،٧٤) وهو أعلى من المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٨،٢٠)، كما أن الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٠،٥١) بينما الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (١،٣٥)، كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$) تعزى لأثر طريقة التدريس ، حيث بلغت قيمة ت (٦،٣٤٨) بدرجة حرية (٨٦) وبدلالة إحصائية (٠،٠٠٠) ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

لذلك ترفض الفرضية الأولى ويقبل الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر. وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وربما تعود هذه النتيجة لما يتميز به أسلوب خريطة المفاهيم من أنه يصور المعلومات بشكل خريطة مفاهيمية يسهل تذكرها كما وضح ذلك (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠٥: ١٠٧) بأن الخريطة المفاهيمية بشكلها الهرمي المنتظم ترسخ في الذاكرة بشكل أسرع فيما لو كانت المعلومات تلقى بالطريقة الاعتيادية كالشرح الشفوي أو الإلقاء وبالتالي تساعد على عملية التذكر لدى المتعلم ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية كدراسة (زبيدة محمد، ١٩٩٨) و(شنغ وتانغ، ١٩٩٩، Chiang and Tang 1999) و (المدني، ٢٠٠٢م) و (ثريا محفوظ، ٢٠٠٢) و (دجلة القاروط، ١٩٩٨) و(جواد العبسي، ٢٠٠١) و (السراني، ١٤٢٣)، ولم تختلف مع هذه النتيجة أي دراسة من الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية.

• اختبار الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها :

تنص الفرضية الثانية على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لتحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي عند مستوى الفهم تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٤)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند مستوى الفهم .

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط المعدل	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الفهم	تجريبية	35	4.94	.34	2.633	68	.010
	ضابطة	35	4.37	1.24			
المجموع		70	9.31	1.58			

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الفهم (٤،٩٤) وهو أعلى من المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٤،٣٧)، كما أن الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٠،٣٤) بينما الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة

(١،٢٤)، كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر طريقة التدريس ، حيث بلغت قيمة ت (٢،٦٣٣) بدرجة حرية (٦٨) وبدلالة إحصائية (٠،٠١٠) ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

لذلك ترفض الفرضية الثانية ويقبل الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم" وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وربما تعود هذه النتيجة لما يتميز به أسلوب خريطة المفاهيم من أنه يعرض المفاهيم على المتعلم بصورة مرتبة ومتسلسلة ومتراصة بروابط واضحة، كما ذكر ذلك (القاسم والزغيبي، ٢٠٠٣: ٣٨) بأن أسلوب خريطة المفاهيم يعتمد على روابط وأسهم لفهم وتفسير معنى العلاقات بين المفاهيم، وذلك فضلا عن سهولة تذكرها والتي تجعل من عملية الفهم والاستيعاب للمفاهيم المتداخلة أسهل في ذهن المتعلم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية كدراسة (عزيزة زلوم، ٢٠٠٥) و (أوكيبوكالا، ١٩٩٠م) (Okebukala, 1990) و (دجلة القاروط، ١٩٩٨) و (جواد العبسي، ٢٠٠١) بينما اختلفت مع هذه النتيجة دراسة (السراني، ١٤٢٣) حيث كانت إحدى نتائج دراسته تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم" وذلك يعني أن خريطة المفاهيم ليس لها أثر على التحصيل الدراسي عند مستوى (الفهم) في تدريس مقرر العلوم بحسب دراسة (السراني، ١٤٢٣).

• اختبار الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية الثالثة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لتحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي عند مستوى التطبيق تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٥)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند مستوى التطبيق.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط المعدل	العدد	المجموعة	المستوى
.000	68	7.071	.66	10.54	35	تجريبية	التطبيق
			1.30	8.80	35	ضابطة	
			1.96	19.34	70		المجموع

يتبين من الجدول (١٥) أن المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر (٩,٧٤) وهو أعلى من المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٨,٢٠)، كما أن الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٠,٥١) بينما الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (١,٣٥)، كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$)

تعزى لأثر طريقة التدريس ، حيث بلغت قيمة ت (٦،٣٤٨) بدرجة حرية (٨٦) وبدلالة إحصائية (٠،٠٠٠) ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

لذلك ترفض الفرضية الثالثة ويقبل الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تعود هذه النتيجة أن خريطة المفاهيم إذا تم تذكرها كصورة شبكة مفاهيمية منتظمة ومتسلسلة ، ومن ثم تم فهمها بناء على الروابط والتفسيرات بين المفاهيم، إذن من الوارد أن يجد المتعلم سهولة تطبيق المعلومة التي يحتويها المفهوم ، كما وضح ذلك (القاسم والزغبى،٢٠٠٣) بأن خريطة المفاهيم تؤدي إلى التوصل إلى صورة تكاملية إبداعية للمفاهيم المراد تعلمها، كما تزيد من عمق الفهم لدى المتعلم ، وبالتالي تدعم قدرته على الإبداع في التفكير ومن ثم التطبيق لهذه المعلومات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية كدراسة: (دجلة القاروط،١٩٩٨) و (زبيدة محمد،١٩٩٨) و (معن المدني، ٢٠٠٢م) و (ثريا محفوظ، ٢٠٠٢) ، بينما اختلفت مع هذه النتيجة دراسة (السراني،١٤٢٣) حيث كانت إحدى نتائج دراسته تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق " وذلك يعني أن خريطة المفاهيم ليس لها أثر على التحصيل الدراسي عند مستوى (التطبيق) في تدريس مقرر العلوم بحسب دراسة (السراني،١٤٢٣).

• اختبار الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية الرابعة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند المستويات (التذكر-الفهم-التطبيق) ككل.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لتحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي عند المستويات ككل (تذكر-فهم-تطبيق) تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (١٦)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي البعدي لأفراد العينة عند المستويات ككل

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط المعدل	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
(تذكر-فهم-تطبيق)	تجريبية	35	25.23	.88	6.933	68	.000
	ضابطة	35	21.37	3.17			
المجموع		70	46.6	4.05			

يتبين من الجدول (١٦) أن المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر (٩،٧٤) وهو أعلى من المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٨،٢٠)، كما أن الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٠،٥١) بينما الانحراف المعياري لدرجات المجموعة

الضابطة (١،٣٥)، كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر طريقة التدريس ، حيث بلغت قيمة ت (٦،٣٤٨) بدرجة حرية (٨٦) وبدلالة إحصائية (٠،٠٠٠) ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

لذلك ترفض الفرضية الرابعة ويقبل الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي عند المستويات (التذكر-الفهم-التطبيق) ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن أسلوب خريطة المفاهيم يسهل عملية التذكر والفهم كما ذكر (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠٥: ١٠٧) ، بالإضافة إلى كون خريطة المفاهيم تساعد على الإبداع في التفكير والتطبيق، وهذا ما توصلت إليه الباحثة في ص:٢٢ من خلال محاكاة خصائص خرائط المفاهيم لخصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبناء على نتائج الفرضيات السابقة – الأولى والثانية والثالثة - فمن الوارد التوصل إلى نتيجة الفرضية الرابعة والتي تؤكد الأثر الإيجابي لخريطة المفاهيم في التحصيل عند المستويات ككل (التذكر-الفهم-التطبيق)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية كدراسة: (معن المدني، ٢٠٠٢م) و (أوكيبوكالا، ١٩٩٠م Okebukala, 1990) و (زبيدة محمد، ١٩٩٨) و (شنغ وتانغ، ١٩٩٩ Chiang and Tang 1999)، وفي هذه النتيجة كذلك يظهر الأثر الإيجابي الذي توقعته الباحثة بناء على نتائج دراسة (بخيت، ٢٠٠٠) و (الشريف، ٢٠٠٦) والتي اعتمدتا على أسلوب التفكير والإبداع كما ذكرته ص٣٨ ، بينما اختلفت مع هذه النتيجة دراسة (السراني، ١٤٢٣) حيث كانت إحدى نتائج دراسته تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند المستويات ككل (التذكر - الفهم- التطبيق) " وذلك يعني أن خريطة المفاهيم ليس لها أثر على التحصيل الدراسي عند

المستويات الدنيا للأهداف المعرفية ككل (التذكر- الفهم- التطبيق) في تدريس مقرر العلوم بحسب دراسة (السراني، ١٤٢٣).

• اختبار الفرضية الخامسة ومناقشتها وتفسيرها:

تنص الفرضية الخامسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة " .

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لمقياس الاتجاه لتلميذات الصف السادس الابتدائي نحو مادة الاقتصاد المنزلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٧)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة وقيمة (ت) لمقياس الاتجاه

ككل

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط المعدل	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس الاتجاه ككل	تجريبية	35	40.09	4.42	3.967	68	.000
	ضابطة	35	36.23	3.68			
المجموع		70	76.32	8.1			

يتبين من الجدول (١٧) أن المتوسط المعدل لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر (٩،٧٤) وهو أعلى من المتوسط المعدل لدرجات

الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٨،٢٠)، كما أن الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٠،٥١) بينما الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (١،٣٥)، كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$) تعزى لأثر طريقة التدريس ، حيث بلغت قيمة ت (٦،٣٤٨) بدرجة حرية (٨٦) وبدلالة إحصائية (٠،٠٠٠) ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

لذلك ترفض الفرضية الخامسة ويقبل الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن الاتجاه نحو المادة كما ذكر (راشد وآخرون، ٢٠٠٢م : ٨٩-٩٥) هي صفة مكتسبة و قابلة للتعديل والتغيير، وكذلك أكد أن اختيار خبرات وأساليب مناسبة لتنمية فهم المتعلمين لهذه الاتجاهات وتدريبهم على ممارسة أنواع السلوك الخاص بها ، كالأاليب التدريسية المناسبة لخصائص النمو العقلي لدى المتعلمين، لها أثر إيجابي على تنمية الاتجاه نحو العلوم، وهذا ما تم تفعيله من خلال أسلوب خريطة المفاهيم في هذه الدراسة ،حيث تم التدريس بهذا الأسلوب بناء على أوجه الملاءمة بين خصائص خريطة المفاهيم وخصائص نمو تلميذات المرحلة الابتدائية التي وضحتها الباحثة في ص:٢٢ ، وبالتالي فقد تمت عملية اكتساب الاتجاه أو تعديله لدى التلميذات وتم التوصل لهذه النتيجة، أما بالنسبة للدراسات السابقة ، فدراسة (السراني،١٤٢٣) هي الدراسة الوحيدة التي تناولت أثر خريطة المفاهيم على الاتجاه نحو العلوم، لكنها لم تتفق مع هذه النتيجة، حيث كانت إحدى نتائج دراسته تنص على " عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة "، وذلك يعني

أن خريطة المفاهيم ليس لها أثر على الاتجاه نحو المادة في تدريس مقرر العلوم بحسب دراسة (السراني، ١٤٢٣).

• أبرز نواتج التعلم الملاحظة على أفراد المجموعة التجريبية بعد استخدام أسلوب خريطة المفاهيم :

ومن خلال المناقشة السابقة للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ، ومن خلال ما تم استعراضه في الإطار النظري والدراسات السابقة استخلصت الباحثة وبعد تطبيق هذه الدراسة أبرز نواتج التعلم التي لاحظتها على تلميذات المجموعة التجريبية إثر استخدام خريطة المفاهيم في تدريس الاقتصاد المنزلي ، وهي:

١- ترسيخ البنية المفاهيمية للتلميذة في مقرر الاقتصاد المنزلي:

لاحظت الباحثة مدى تماسك البنية المفاهيمية لتلميذات المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة باستخدام خريطة المفاهيم من خلال تسلسل إجابتهن وترابط أفكارهن في نماذج الإجابة للاختبار والمقياس في التطبيق البعدي، وربما يعزى ذلك إلى أن مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي متداخلة و يرتبط بعضها ببعض، ومن الصعب إدراكها ما لم تمتلك التلميذة الرؤية التكاملية الكافية لهذه المفاهيم، وخريطة المفاهيم من أحسن طرق التدريس التي تدعم البنية المفاهيمية للمتعلم ومدى تكاملها لأن رسمها وفهمها يتطلب معرفة دقيقة بالمفاهيم العامة والأقل عمومية، وماهية الروابط والعلاقات التي بين تلك المفاهيم.

٢- استيعاب المعلومات الجديدة في الدرس :

لاحظت الباحثة سهولة استيعاب تلميذات المجموعة التجريبية للمعلومات الجديدة ، وذلك من خلال تفاعلهن في الدرس و استنتاجهن لتفرعات الخريطة المفاهيمية وذلك من قبل أن تعرض عليهن الخريطة المفاهيمية بصورة كاملة، كما لاحظت الباحثة أن مستوى قدرتهن على استنتاج تفرعات الخريطة يزداد في كل درس عن سابقه، وربما يعزى ذلك إلى ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية السابقة للتلميذة،

فمثلا مفهوم (اللعب) يعتبر معرفة سابقة للتلميذة، فيتم ربطه في خريطة المفاهيم بمعرفة جديدة مثل: الأماكن والأوقات المناسبة للعب والألعاب المناسبة لكل فئة عمرية -كما في الدرس الثالث من الوحدة ، مما يجعل مفهوم اللعب واضحا في ذهن التلميذة، وذا علاقة مع غيره من المفاهيم الجديدة.

٣- فهم المعلومات الصعبة أو المعقدة في مقرر الاقتصاد المنزلي:

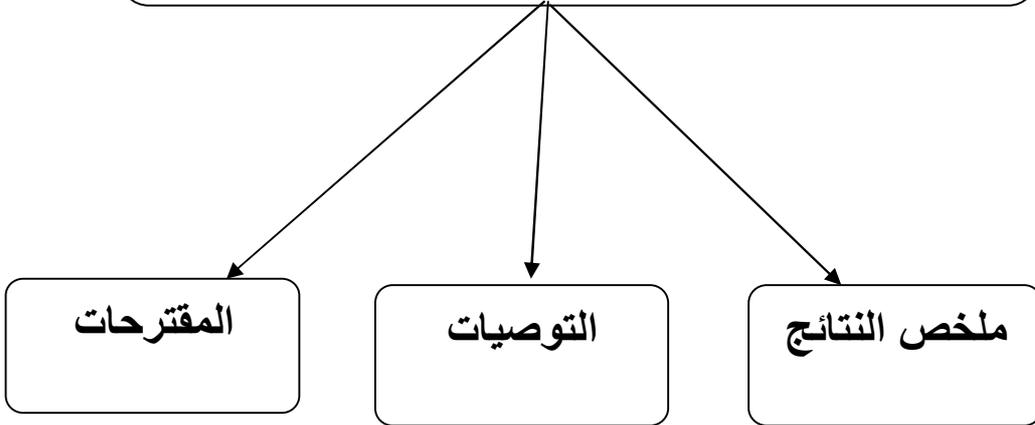
الترتيب المتدرج والمتسلسل للمفاهيم ووجود الروابط والأسهم التوضيحية في خريطة المفاهيم تجعل من السهل فهم العلاقات المتشابهة والمتداخلة بين مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي مهما كان تعقيدها، وبالتالي تتحول المعلومات المعقدة إلى معلومات بسيطة وواضحة في ذهن التلميذة.

٤- تلخيص المادة العلمية في مقرر الاقتصاد المنزلي:

وخاصة إن المادة العلمية في كتاب مادة الاقتصاد المنزلي عادة ما تكون في صورة جمل أو عبارات طويلة ، لذا فخرائط المفاهيم تجمع عدة مفاهيم في صورة هرمية متدرجة ، مما يجعلها غالبا لا تتجاوز الصفحة الواحدة للموضوع الواحد، مما يساعد التلميذة على تذكرها وحفظها لمدة زمنية طويلة.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات



ملخص نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وفق ترتيب فرضيات الدراسة على النحو التالي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التطبيق وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي عند المستويات (التذكر-الفهم-التطبيق) ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة المفاهيم، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، لتلميذات الصف السادس الابتدائي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

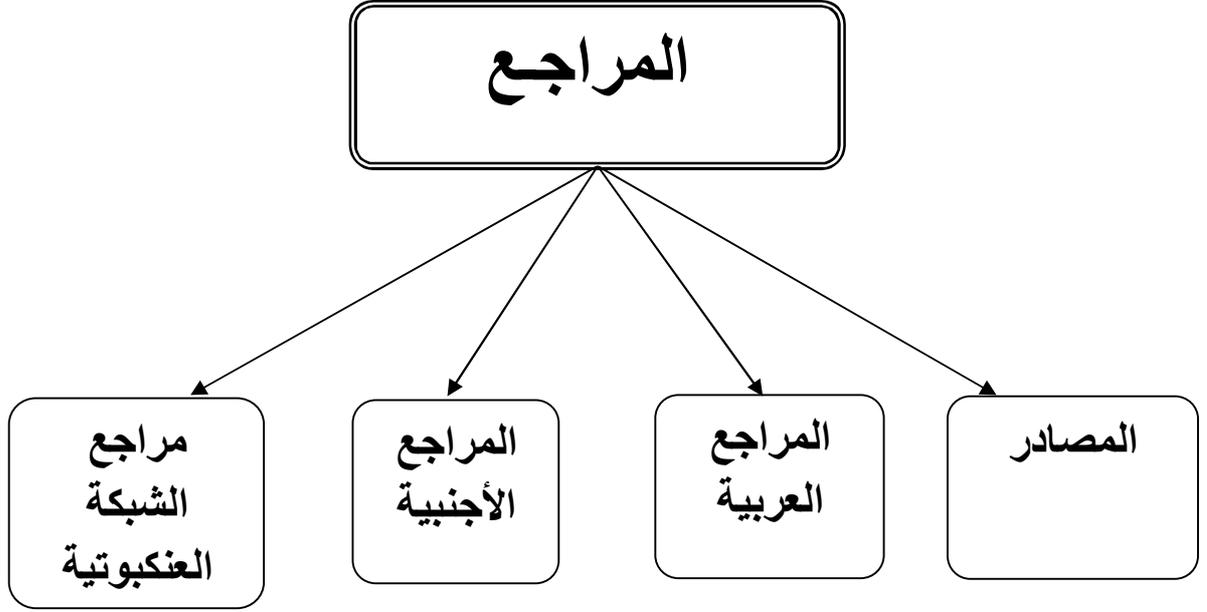
توصي الباحثة بعدة توصيات بناء على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومنها:

- تعويد الطالبات على استخدام أسلوب خريطة المفاهيم ضمن مهارات التعلم وذلك لرفع مستواهن التحصيلي .
- تفعيل أسلوب خرائط المفاهيم في تقويم الطالبات في مقرر الاقتصاد المنزلي .
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات قسم الاقتصاد المنزلي لكيفية استخدام أسلوب خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء دراسات مشتقة من الدراسة الحالية مثل:

- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية، بغية زيادة مصداقية نتائج الدراسة، وجعلها تختلف عنها من ناحية:
 - اختيار عينة أكبر
 - إجرائها على مرحلة الروضات أو الصفوف الدنيا للمرحلة الابتدائية أو مراحل التعليم العالي.
 - إجرائها على مناطق أخرى في المملكة.
 - إجراء دراسات لإعداد برامج مقترحة لتدريب المعلمات على تطبيق أسلوب خرائط المفاهيم.
 - إجراء دراسات لمقارنة أثر أسلوب خرائط المفاهيم بأساليب تدريسية أخرى لنظريات التعلم المختلفة.
 - إجراء دراسات تستخدم خرائط المفاهيم كأداة لتقويم أو تخطيط المناهج أو لتحليل محتوى المقررات لمادة الاقتصاد المنزلي.



المصادر:

- القرآن الكريم
- البخاري، محمد بن اسماعيل: "صحيح البخاري" مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ٢٠٠٤م

المراجع العربية:

- أحمد، سمية عبد الحميد : "فعالية استخدام النموذج البنائي الاجتماعي في تصويب بعض التصورات الخاطئة لدى طفل الروضة باستخدام المحاكاة بالكمبيوتر" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٠، يناير ٢٠٠٦م.
- بخيت، خديجة: "فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية العلمية إلى أين، الجمعية المصرية، ٢٠٠٧.
- بياجيه، جان : "البنوية". ت/عارف منيمنة وبشير أوبري، منشورات عويدات، الأردن، ١٩٨٥م.
- الحلبي، إحسان محمود: "المدخل إلى الاقتصاد المنزلي"، جدة، مكتبة دار جدة، ٢٠٠٠م.
- الحقي، سليمان: نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٥، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٣م.
- الخلي، خليل وآخرون : "تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"، دار القلم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٦م.
- الدباس، اعتدال وآخرون : "أساليب تعليم التربية الأسرية" ، وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب، سلطنة عمان، ١٩٨٦م.
- راشد ، علي وآخرون : "المدخل في تدريس العلوم" ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- زلوم، عزيزة حسن مطلق: أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تحصيل واحتفاظ الطلبة بالمفاهيم العلمية للصفوف النهائية بمرحلة الأساس في مناهج العلوم العامة الجديدة في فلسطين، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٥م.
- الزهراني، عبد الناصر: "الاستراتيجيات"، دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٥م.

- زيتون ، حسن زيتون: "تصميم التدريس رؤية منظومية" ، ط ٢ ، القاهرة : عالم الكتب ، المجلد (٢) ، ٢٠٠١م.
- زيتون، عايش محمود: "أساليب تدريس العلوم"، دار الشروق، عمان، ١٩٩٩م.
- زيتون، كمال: "تدريس العلوم من منظور البنائية"، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- _____: "فعالية استراتيجية التحليل البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى دارسي الفيزياء ذوي أساليب التعلم المختلفة" ،مجلة التربية العلمية ، العدد الرابع، المجلد الأول، ١٩٩٨م.
- السراني، نواف: "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء (١٠١) في كلية المعلمين بحائل على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو العلوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٣٢هـ.
- سيد، علي أحمد وسالم، أحمد محمد: التقويم في المنظمة التربوية، مكتبة الرشد ٢٠٠٣م.
- شحاتة، حسن و النجار، زينب : "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، ط١،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- الشربيني، فوزي و الطنطاوي، عفت: "مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- الشريف، عهد عبد الإله : "وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٧هـ.
- الشريف، وضحي محمد : "واقع استخدام مصادر التعلم من قبل المعلمات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية في محافظة جدة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١١م.
- الضامن، منذر: علم نفس النمو، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٥م.
- الضباعي، نوال: "أثر استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل طلبة الصف الثاني ثانوي علمي في مادة الكيمياء في مدينة عدن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سبأ، ٢٠٠٨م.

- العبسي، جواد محمد عبد الوهاب: "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة العلوم (كيمياء)" ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠١م.
- العريمي، باسمة: "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبا الصف الأول ثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة (تصنيف الكائنات الحية) واحتفاظهن بها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك- إربد، ٢٠٠١م.
- العناني ، حنان عبد الحميد : "اللعب عند الأطفال-الأسس النظرية والتطبيقية" ، ط٢، دار الفكر ، عمان، ٢٠٠٤م.
- عبيدات، ذوقان: وآخرون، "البحث العلمي أدواته وأساليبه"، دار الفكر، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م.
- فرج، عبداللطيف حسين، "المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة"، مكتبة الملك فهد الوطنية، دار الفنون، ١٤١٩هـ.
- فضل، صلاح: نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٥م.
- فلاتة، إبراهيم محمود: "العملية التربوية في المدرسة الابتدائية"، مطابع صفا، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ.
- القاروط، دجلة صادق حسن: أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الفوري والمؤجل في مادة علم الحياة لطلبة الصف العاشر أساسي في المدارس الحكومية بمحافظة جنين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ١٩٩٨م.
- القاسم ، وجيه بن قاسم و الزغبى ، محمد عبد الله : "خرائط المفهوم استراتيجية لتعليم والتعلم ، ١٤٢٤هـ.
- قطامي ، يوسف والروسان ، محمد : "الخرائط المفاهيمية" ، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٥م.
- قطامي ، يوسف: ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق، الأردن، عمان، ١٩٩٨م.
- كوجك، كوثر: "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس" ، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- كوجك، كوثر حسن و داود، لولو جيد: "المرجع في التربية الأسرية" ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤م.

- اللقاني، أحمد حسين و الجمل، علي: "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.
- محفوظ، ثريا محمود إبراهيم : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تخطيط الدروس باستخدام خرائط المفاهيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصصي علم الحيوان والنبات بكلية التربية للبنات بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات بجدة، ٢٠٠٢م
- محمد، زبيدة محمد قرني: "فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على كل من التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة العلوم"، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للتربية العلمية، إعداد معلم العلوم للقرن ٢١، ١٩٩٨م.
- المدني، معن محمد عبد الفتاح: "أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٢م.
- مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود: "المناهج التربوية الحديثة"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
- المطرفي، غازي بن صلاح: "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، ١٤٢٧هـ.
- معوض، ليلى إبراهيم : "إعادة بناء وحدة في مادة البيولوجي للصف الأول الثانوي في ضوء المستجدات البيوتكنولوجية ووفقا لنموذج التعلم البنائي وفعاليتها في تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو دراسة البيولوجي لدى الطلاب"، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٢، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠٠٩م.
- الميهي، رجب السيد : " أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريسي مقترح قائم على المستجدات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي "، التربية العلمية، مجلة علمية محكمة، العدد ٣، المجلد السادس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.
- ناصر، إبراهيم: "فلسفات التربية"، عمان، دار وائل، ٢٠٠١م.

- النجدي، أحمد وآخرون: "اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير والنظرية البنائية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- نزار، عازر: "استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي"، دار المعرفة، ٢٠٠٣م.
- نصر، محمود أحمد محمود : "فاعلية الكتابة للتعلم من خلال فرق التفكير في تصميم خرائط المفاهيم برياضيات المرحلة الإعدادية وأثر ذلك على تنمية التواصل الرياضي لدى طلاب الفرقة الرابعة رياضيات بكلية التربية"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصر، المجلد الرابع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م.
- النشوان، هيلة إبراهيم و العبد الكريم ، لطيفة عبد العزيز و الصغير، حصة عبد الرحمن و الرجيعي، نبيهة علي: "الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي- دليل المعلمة- المشروع الشامل لتطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٣١هـ.
- الهاشمي، زين عبد العالي: أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبا الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.
- الوكيل، حلمي أحمد و المفتي محمد أمين : "أسس بناء المناهج وتنظيماتها" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م.

- 1- Applelton, K: "Analysis and Description of Students Learning During Science Classes Using Constructivist Based Model " ,**Journal of Research in Science Teaching**,No3,1997.
- 2- Ausubel, P.D, Infence of Advance organizers Arepley to the creative, **Review of Education**, vol: (48), No.(2), pp. 250-257, 1978.
- 3- Chiang, H,Shing and Vincent Tang: An a on Experimental Study on a Concepts map teaching strategy, **Journal of science Education** Vol 7, No 4, 1999.
- 4- Hyerle, David, Thinking, Maps: **Seeing is understanding, Educational Leadership**, N4, 1996.
- 5- Novak, J.D. & Gowin, D.B. : **Learning how to learn**, New York: Cambridge University press, 1986.
- 6- Novak, J.D : Concept Mapping – Auseful Tool For Science Education , **Journal Of Research In Science Teaching** , Vol 27, No 10 , 1990.
- 7- Okebukala,P.A kinsoila: "**Attaining Meaning full learning of concepts in scenetics and Ecology an Examination of potency concepts mapping teaching**" of research in science teaching, vol 27, No 5, 1990.

مراجع الشبكة العنكبوتية:

- نت- ١

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85

تاريخ الدخول: ٢٤/٦/١٤٣٢ هـ ، ١٠ : ٥ م

- نت- ٢

- <http://forum.brg8.com/t23866.html>

تاريخ الدخول: ١٦/٧/١٤٣٣ هـ ، ٥ : ٣ م

- نت- ٣

- http://home-economics-edug.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=25301&Lng=AR&C_ID=35147

تاريخ الدخول: ٦/٧/١٤٣٣ هـ ، ٢٠ : ٥ م.

- نت- ٤

<http://uqu.edu.sa/education-female/ar/186884>

تاريخ الدخول: ٦/٧/١٤٣٣ هـ ، ٣٠ : ٩ ص

- نت- ٥

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3_%D9%84%D9%8A%D9%83%D8%B1%D8%AA

تاريخ الدخول: ١٥/٧/١٤٣٣ هـ ، ٠٠ : ٧ ص

الملاحق

**ملحق (١): مقرر الاقتصاد المنزلي
للفف السادس الابتدائي
وحدة العلاقات الأسرية**

إكرام الضيف

تختلف الأمم من مجتمع إلى آخر في عادات إكرام الضيف وتتباين عندهم آداب الضيافة أما العربي فقد عرف بحبه لضيفه، وإكرامه له، حيث حثنا ديننا على إكرام الضيف والإهتمام به.

قال تعالى:

(هل أتئك حديث ضيف إبراهيم المكرمين *٢٤* إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون *٢٥* فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين *٢٦*) سورة الذاريات.

وللضيف حقوق كثيرة نذكر منها :

- ١- إكرام الضيف واجب على كل مسلم ومسلمة : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) رواه البخاري ومسلم.
- ٢- إلقاء تحية الإسلام عند الدخول والرد على من سمعها واجب
- ٣- استقبال الضيوف استقبالا وديا
- ٤- استلام العباءات من الضيفات وتعليقها على المشجب.
- ٥- تقديم الشخص الأصغر سنا إلى الشخص الأكبر سنا وذكر اسم الشخص الأكبر أولا.
- ٦- يجب أن يدور الأحاديث عن موضوعات شائقة ومفرحة والابتعاد عن أحاديث المرض والحزن.
- ٧- عدم الانفعال في الحديث مع الضيوف.
- ٨- عدم مقاطعة المتحدث أثناء الكلام والاستماع لها باهتمام.
- ٩- الابتعاد عن طرح الأسئلة المحرجة والخاصة.
- ١٠- عدم إظهار الانزعاج عند سقوط أي شيء من الضيوف على الأرض حتى لا تجرح مشاعرهم.
- ١١- وجوب نكر كفارة المجلس قبل الانصراف: (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك).

آداب الزيارة

إن زيارة الأقارب والسؤال عنهم من صلة الرحم التي أمرنا بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وعند أداء هذا الواجب يجب مراعاة الأمور التالية :

أولاً : عند الزيارة :

- ١- الاتصال لتحديد موعد الزيارة .
- ٢- عند تعذر القيام بالزيارة لابد من الاعتذار قبل الموعد بوقت كاف .
- ٣- قرع الجرس ثلاث مرات مع الانتظار بين كل واحدة والأخرى اتباعاً للسنة .
- ٤- التلحي والوقوف على أحد جانبي الباب .
- ٥- عدم لمس محتويات غرفة الاستقبال من تحف ومفارش .
- ٦- عدم الإطالة عند زيارة المريض والدعاء له بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا بأس طهور إن شاء الله) .

ثانياً : عند المبيت عند الأقارب :

- ١- الالتزام بمواعيد تناول الوجبات
- ٢- تناول ما يقدم من طعام .
- ٣- الحفاظ على نظافة المكان .
- ٤- المحافظة على محتويات المنزل وعدم العبث بها .
- ٥- عدم الرد على الهاتف إلا إذا طلب منك ذلك .

الألعاب المناسبة للطفل

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قدوة الأنام وأرحم الناس بالأطفال، فكان يلعب زينب بنت أم سلمة ويقول: (يا زوينب يا زوينب ، مرارا).

كما كان يخرج لسانه للحسن رضي الله عنه فيرى الصبي حمرة لسانه فيهبش إليه.

ومن هنا نستخلص أهمية ملاعبة الطفل وانتقاء الوسائل المعينة على إبهاجه كالألعاب.

وعند اختيار لعب الأطفال ينبغي مراعاة الآتي:

- ١- مناسبتها للعمر والجنس.
- ٢- جودة صناعتها وأفضلها المصنوع من البلاستيك.
- ٣- خلوها من الحواف الحادة والنتوءات.
- ٤- ثبات لونها وخلوها من الأصباغ.
- ٥- الحجم المناسب فلا تكون صغيرة يسهل ابتلاعها.
- ٦- طبيعتها فلا تكون متمثلة بذوات الأرواح.
- ٧- تجنب شراء الألعاب باهظة الثمن.

رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم

بعض الأحيان تطرأ ظروف على الأسرة تستوجب غياب الأم فعندها يوكل رعاية الأبناء إلى أختهم الأكبر سناً.

أسباب تغيب الأم عن أبنائها:

أ- أسباب اجتماعية:

- السفر

- العمل خارج المنزل

ب- أسباب صحية:

- المرض

- مرافقة أحد أفراد الأسرة في المستشفى.

وعند خروج الأم لابد من معرفة ما يلي:

١- معرفة مكان الأم ورقم هاتفها.

٢- مواعيد تناول الطعام أو الدواء للإخوة الصغار.

٣- موعد نوم الطفل وطريقة تنويمه.

٤- مقدار رضعة الطفل إن كان رضيعاً.

٥- موعد تغيير الحفاض.

بعد مغادرة الأم ينبغي مراعاة الآتي:

١- إبعاد الطفل عن مصادر الخطر كالمطبخ والأسلاك الكهربائية والدرج

والخروج للشارع.

٢- إشغاله بالألعاب والقصص المفيدة.

٣- إذا حان موعد نوم الطفل:

- يغير له الحفاض أو يذهب لدورة المياه إن كان أكبر سناً.

- يقدم له الحليب أو وجبة الطعام ثم تنظف أسنانه.

- يغطى في السرير ويغطى بغطاء دافئ.

- يحكى له قصة تساعد على النوم مع الابتعاد عن القصص المخيفة

والمرعبة.

- تترك الغرفة مع إضاءة هادئة.

- يترك باب الغرفة مفتوحاً للتمكن من سماعه عند استيقاظه.

- للاطمئنان يتفقد عليه بين الحين والآخر.

ملحق (٢): دليل المعلمة لتدريس
وحدة العلاقات الأسرية باستخدام
خرائط المفاهيم

دليل المعلمة

لاستخدام:

خريطة المفاهيم

في مادة :

الاقتصاد المنزلي

للصف السادس الابتدائي وحدة: "العلاقات الأسرية"

إعداد الباحثة:

عمود جلال جاها

فهرس الدليل

رقم الصفحة	الموضوع	التسلسل
١	المقدمة	١
١	فلسفة الدليل	٢
٢	أهداف تدريس الوحدة	٣
٢	الجدول الزمني	٤
٣	الوسائل التعليمية	٥
٣	مراجع الدليل	٦
٤	سير تدريس الوحدة	٧
٥	خرائط المفاهيم لدروس الوحدة	٨

المقدمة :

يوضح هذا الدليل كيفية استخدام خريطة المفاهيم كاستراتيجية تدريسية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي لوحد " العلاقات الأسرية" والتي تهتم بكل فرد من أفراد الأسرة، بكل ميوله واهتماماته واحتياجاته التي تميزه عن غيره، وكذلك تتناول الموضوعات المرتبطة بالصحة والأسرة عن طريق تكوين العادات والاتجاهات السليمة المتعلقة بالأسرة والمجتمع .
وتحتوي وحدة العلاقات الأسرية على الموضوعات التالية :

- إكرام الضيف
- آداب الزيارة
- ألعاب الطفل
- رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم

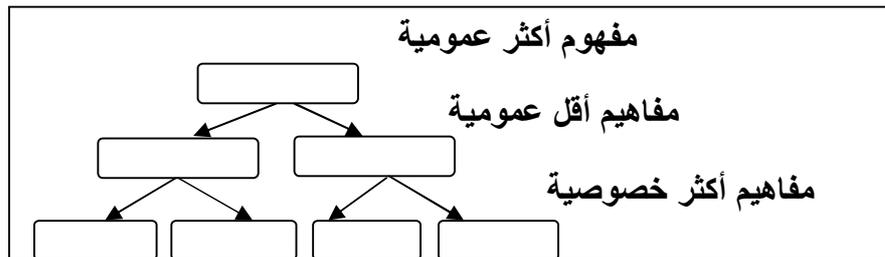
وفيما يلي سنتعرف على الفكرة الأساسية لخريطة المفاهيم، والأهداف الخاصة بالوحدة، و المدة الزمنية اللازمة للتدريس، والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق هذه الاستراتيجية، ومراجع الدليل، وأخيرا سنوضح كيفية سير التدريس باستخدام خريطة المفاهيم في كل موضوع من مواضيع الوحدة.

فلسفة الدليل:

بُنيت فلسفة الدليل على النظرية التي تستند إليها خريطة المفاهيم، وهي النظرية البنائية والتي تنص على " تمكن المتعلم من استنتاج المعرفة الجديدة بنفسه، ويحدث عنده التعلم القائم على الفهم، وبمستويات متقدمة تؤدي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلم وما فيها من معلومات."

ولهذه النظرية تطبيقات عديدة من أهمها خريطة المفاهيم، و التي اخترناها لتدريس هذه الوحدة، والفكرة الرئيسية لهذه الاستراتيجية تتمثل في: "ترتيب المفاهيم الخاصة بكل وحدة ترتيبا تدريجيا ، في صورة خريطة هرمية الشكل ، تبدأ من القمة بالمفهوم الأكثر عمومية وتنتهي بالقاعدة بالمفاهيم الأقل عمومية مع وجود أسهم تدل على العلاقات بين هذه المفاهيم". والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل (١) تخطيط مبسط لخريطة المفاهيم



أهداف تدريس الوحدة:

تم تقسيم الأهداف إلى قسمين:

- أولاً: أهداف عامة يتوقع تحقيقها بعد تدريس الوحدة، وهي:
 - ١- أن تحترم التلميذة العادات الصحيحة لإكرام الضيف
 - ٢- أن تتقيد التلميذة بالآداب الإسلامية عند الزيارة أو عند استقبال الضيوف
 - ٣- أن تساهم التلميذة في رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم
 - ٤- أن تختار التلميذة الألعاب المناسبة لسن الطفل.
- ثانياً: أهداف إجرائية وقد تم تصنيفها إلى:

أهداف معرفية:

- ١- أن تعرّف التلميذة مفهوم آداب الزيارة.
- ٢- أن تفسر التلميذة مفهوم إكرام الضيف.
- ٣- أن تستنتج التلميذة العلة من أهمية تخصيص وقت ومكان للعب الطفل.
- ٤- أن تذكر التلميذة أهمية رعاية إخوتها الصغار عند غياب الأم.

أهداف وجدانية:

- ١- أن تستشعر التلميذة أهمية صلة الرحم من خلال آداب الزيارة.
- ٢- أن تتمثل التلميذة الحديث الشريف (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)
- ٣- أن تقدر التلميذة الدور الهام والجليل للأم تجاه أبنائها.

أهداف مهارية:

- ١- أن تؤدي التلميذة مشهداً تمثلياً لكيفية قرع الجرس قبل دخول المنزل.
- ٢- أن ترتب التلميذة صوراً لمراحل استقبال الضيف.
- ٣- أن تجري الخطوات اللازمة لإطعام و تنويم الطفل الصغير.
- ٤- أن تبحث حلاً لمشكلة تعرض الطفل الصغير للأخطار الموجودة في المنزل.

الجدول الزمني:

الوحدة	الموضوع	المدة الزمنية اللازمة
العلاقات الأسرية	إكرام الضيف	٩٠ دقيقة (حصتان)
	آداب الزيارة	٩٠ دقيقة (حصتان)
	لعب الأطفال	٩٠ دقيقة (حصتان)

رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم	٩٠ دقيقة (حصتان)
-----------------------------------	------------------

الوسائل التعليمية:

يحتاج التدريس باستخدام خريطة المفاهيم إلى الوسائل التعليمية التالية:

٨- غرفة مصادر التعلم والتي تتوفر بها:

- جهاز حاسوب
- جهاز بروجكتر
- شاشة عرض
- جهاز عرض شفافيات
- شفافيات

٩- عروض عملية

١٠- مجسمات تعليمية

١١- مشاهد تمثيلية

مراجع الدليل:

- الميهي، رجب السيد : " أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريسي مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي " ، التربية العلمية، مجلة علمية محكمة، العدد ٣، المجلد السادس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.
- النشوان، هيلة إبراهيم و العبد الكريم ، لطيفة عبد العزيز و الصغير، حصة عبد الرحمن و الرجيعي، نبيهة علي: "الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي- دليل المعلمة- المشروع الشامل لتطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٣١هـ.
- كوجك، كوثر حسن و داود، لولو جيد: "المرجع في التربية الأسرية"، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤م.
- Novak, J.D : Concept Mapping – A usefull Tool For Science Education , Journal Of Research In Science Teaching , Vol 27, No 10 , 1990.

<p>التلميذة مع توضيح الروابط والعلاقات بين المفاهيم.</p>		
<p>١- بعد عرض المفهوم الأول و الرئيس(العنوان) يتم طرح الأسئلة والمناقشة حوله مع التلميذات بناء على مفاهيم السابقة، ثم يتم استنتاج مفاهيم الدرجة الثانية وعرضها على الخريطة وهي: (تعريف رعاية الصغار-أسباب رعاية الصغار- كيفية رعاية الصغار)</p> <p>٢- يتم طرح الأسئلة والمناقشة حول مفاهيم الدرجة الثانية مع التلميذات، بناء على مفاهيم السابقة، ثم يتم استنتاج مفاهيم الدرجة الثالثة وعرضها على الخريطة وهي: (اسباب صحية-اسباب اجتماعية-معرفة معلومات عن الام-عمل خطوات).</p> <p>٣- يتم طرح الأسئلة والمناقشة حول مفاهيم الدرجة الثالثة مع التلميذات، بناء على مفاهيم السابقة، ثم يتم استنتاج مفاهيم الدرجة الرابعة وعرضها على الخريطة وهي: (المرض-مرافقة مريض-السفر- رقم الام-مكان الام-سلامة الطفل-نوم الطفل- طعام الطفل).</p> <p>وبعد عرض الخريطة كاملة يتم إعادة بناءها من جديد في ذهن التلميذة مع توضيح الروابط والعلاقات بين المفاهيم.</p>		<p>رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم</p>

**خرائط المفاهيم لوحدة:
"العلاقات الأسرية"**

إكرام الضيف

كيفية إكرام الضيف

تعريف إكرام الضيف

حسن الضيفة

تقديم أجود الطعام والشراب

مراعاة مشاعر الضيف

مراعاة راحة الضيف

حسن الحديث

الاستماع والإنصات

تجنب الأسئلة المخرجة

الحديث عن موضوعات مفرحة

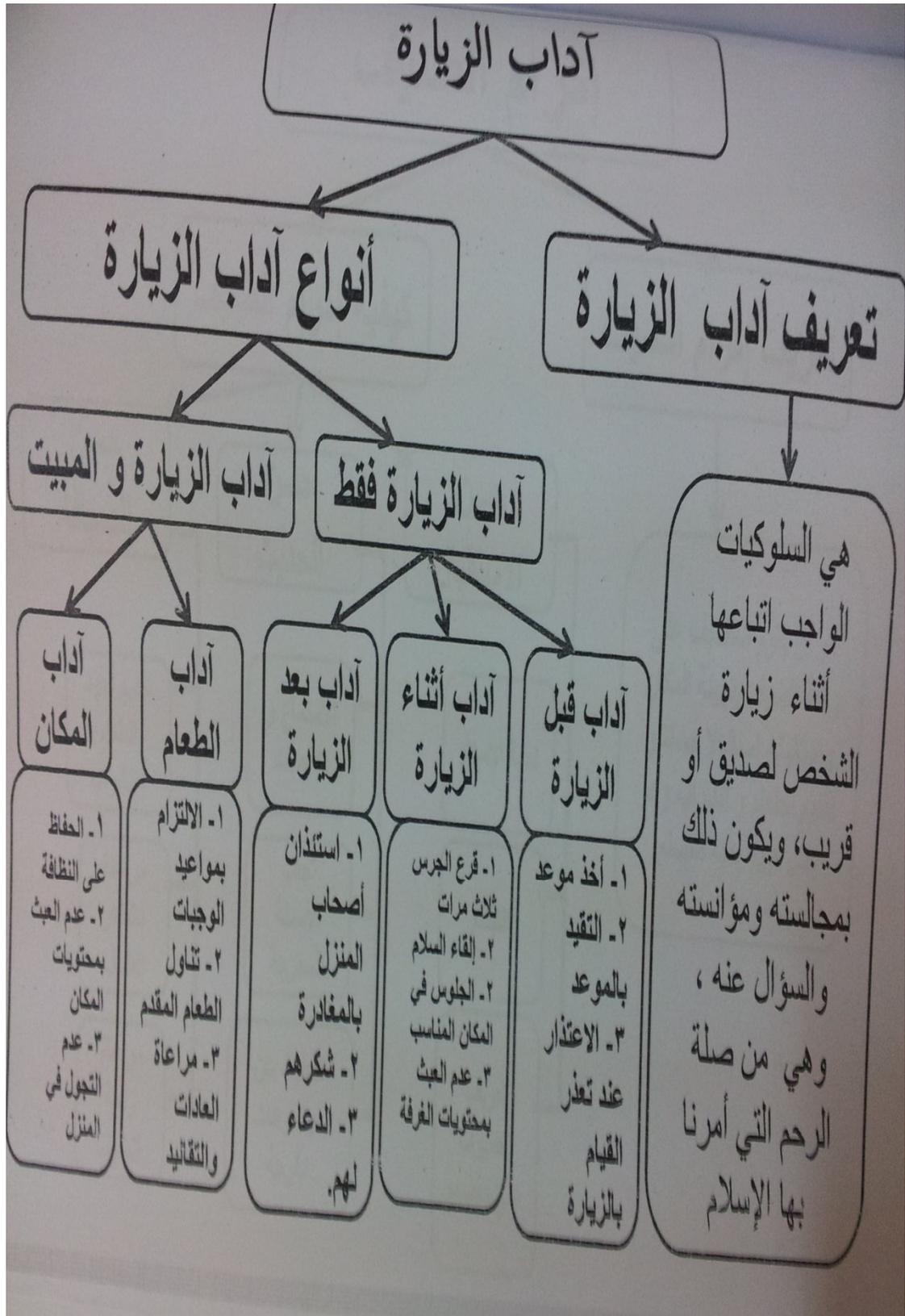
حسن الاستقبال

تحية الإسلام

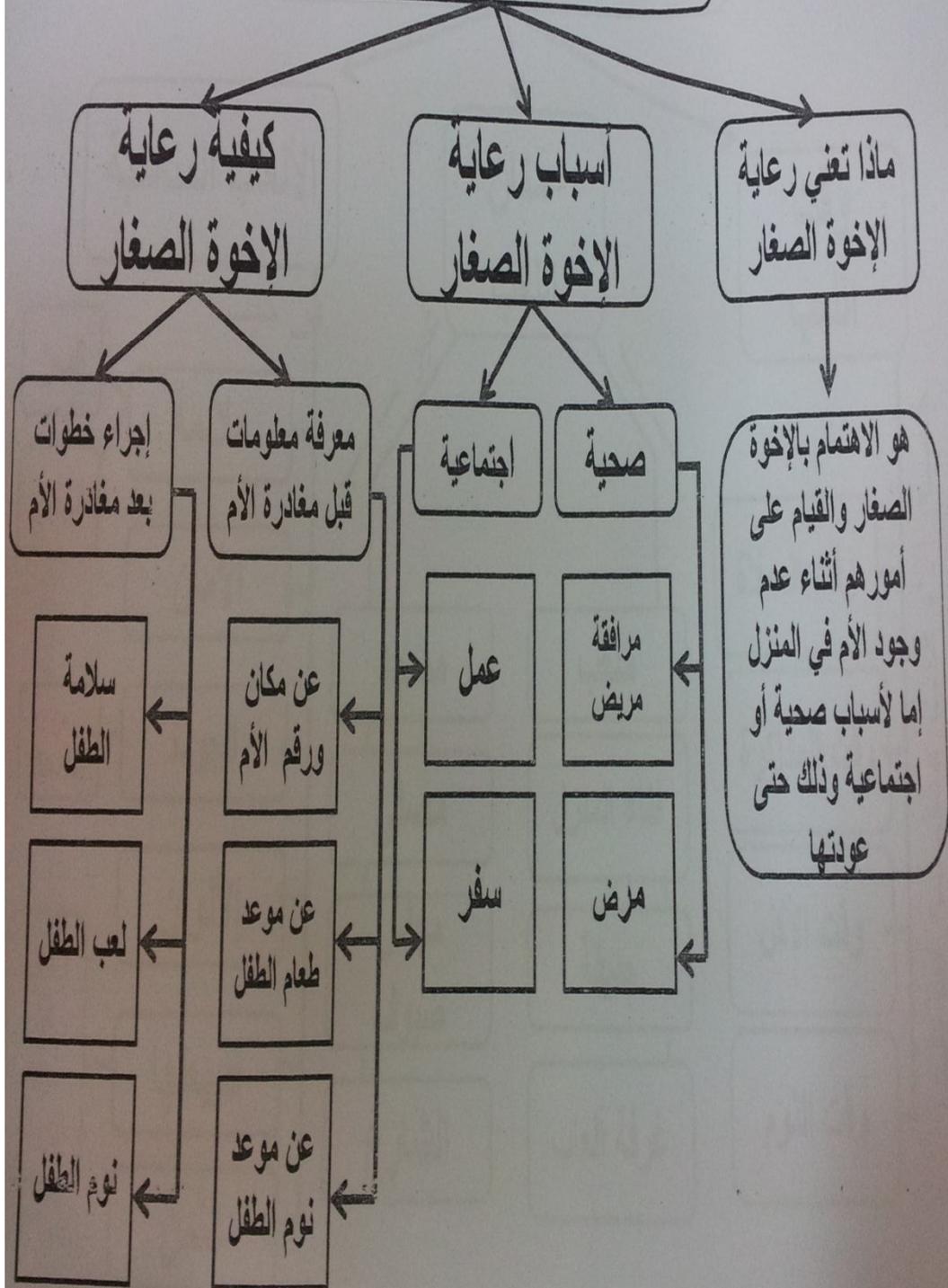
التبسم

تعريف الضيوف على بعضهم

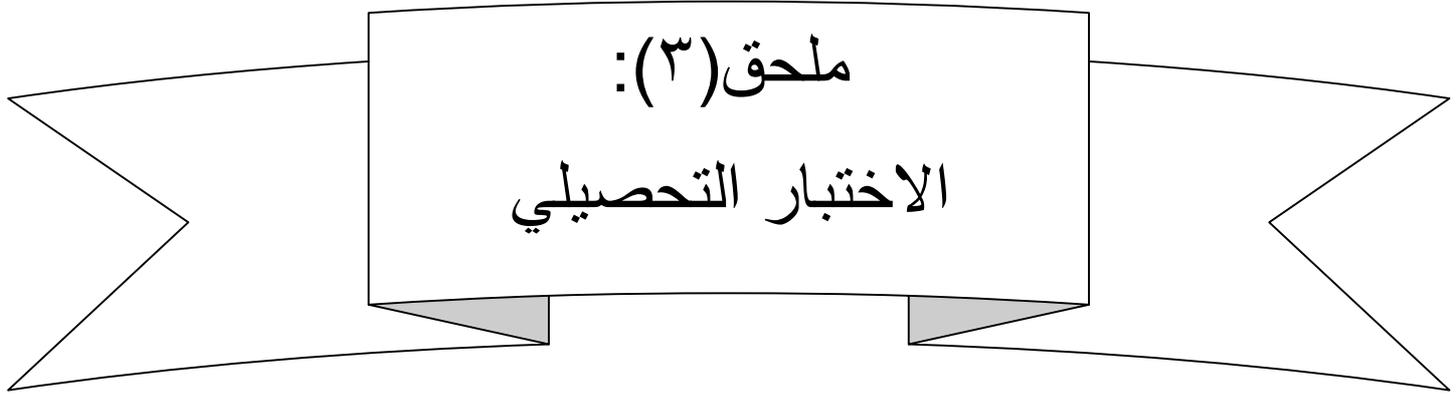
هو أن يقوم المضيف على راحة الضيف بتهيئة المكان واستقباله استقبالا حسنا و تقديم الطعام و الشراب وهو عمل كريم يحبه المسلم.



رعاية الإخوة الصغار







اختبار تحصيلي لتلميذات الصف السادس الابتدائي في المعلومات
المتعلقة بمادة الاقتصاد المنزلي بوحدة (العلاقات الأسرية)

٣٠

الاسم.....
الصف.....
التاريخ.....

ابنتي التلميذة:

أضع بين يديك اختبارا تحصيليا في مادة الاقتصاد المنزلي لوحدة (العلاقات
الأسرية)

وهي مكونة من أربعة أسئلة:

السؤال الأول: ملء الفراغات بالكلمات المناسبة .

السؤال الثاني: وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

السؤال الثالث: وضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة () أمام العبارة
الخاطئة.

السؤال الرابع: المزاوجة بين العمود (أ) و العمود (ب)

مع العلم أن مدة الاختبار (٤٥) دقيقة، فأرجو قراءة الأسئلة جيدا قبل الإجابة مع
تمنياتي لك بالتوفيق.

السؤال الأول

ضعي الكلمات الموجودة داخل الاطار في الفراغ المناسب فيما يلي:

السفر - العربي - واجب - الاستئذان - عمره

- ١- عرف الانسان بحبه لضييفه وكرامه له.
- ٢- اكرام الضيف على كل مسلم ومسلمة.
- ٣- يجب من اصحاب المنزل عند استخدام أي غرض من اغراضهم.
- ٤- من الاسباب الاجتماعية لتغيب الام عن ابنائها هو
- ٥- يجب اختيار الالعب المناسبة للطفل والتي تلائم

السؤال الثاني:

ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة فيما يلي:

- ٦- الألعاب ذات القطع الصغيرة قد تشكل خطرا على الطفل بسبب:
أ- سهولة كسرها ب- سهولة ضياعها ج- سهولة ابتلاعها.
- ٧- عندما نعرف الضيوف على بعضهم تقدم الشخص:
أ- الأصغر سنا ب- الأكبر سنا ج- الأكثر علما
- ٨- عند تعذر قيامك بزيارة قريبتك يجب عليك الاعتذار:
أ- بعد الموعد ب- قبل الموعد بوقت كاف ج- عدم الاعتذار مطلقا.
- ٩- من الأسباب الصحية لتغيب الأم عن المنزل:
أ- العمل ب- المرض ج- زيارة صديقتها
- ١٠- أجود انواع العاب الطفل هي التي تكون مصنوعة من :
أ- البلاستيك ب- المعدن ج- الخشب
- ١١- من الأدب أثناء المبيت عند الأقارب:
أ- تناول الطعام المقدم ب- عدم تقبل الطعام المقدم
ج- اخبارهم بالطعام الذي تفضلينه

- ١٢- عند قرع الجرس يجب:
- أ- قرع الجرس حتى يفتح الباب ب- قرع الجرس ثلاث مرات ج- قرع الجرس كثيرا
- ١٣- من الأدب بعد قرع الجرس أن تقفي:
- أ- في واجهة الباب ب- على أحد جانبي الباب ج- محاولة فتح الباب
- ١٤- إذا سقط كاس العصير من الضيف على الأرض تكون ردة فعلك:
- أ- الانزعاج الشديد ب- معاتبة الضيف ج- عدم الانزعاج أو جرح مشاعره
- ١٥- يستحب عند الحديث مع الضيف ان تكون الأحاديث:
- أ- مفرحة وشيقة ب- حزينة وكئيبة ج- خاصة ومحرجة

السؤال الثالث:

- ضعي كلمة (صح) أو (خطأ) أمام كل عبارة مما يلي:
- ١٦- إلقاء تحية الإسلام عند الدخول سنة وردها واجب. ()
- ١٧- ليس من الضروري أخذ موعد قبل زيارة قريبتك ولا بأس أن تفاجئها بالزيارة. ()
- ١٨- عند وقت النوم يفضل أن تحكي للطفل قصة مخيفة حتى ينام بسرعة. ()
- ١٩- من مظاهر إكرام ضيفتك أخذ العباءة منها وتعليقه على المشجب. ()
- ٢٠- أثناء الزيارة لا بأس من لمس محتويات الغرفة عند انصراف ربة المنزل. ()
- ٢١- من الضروري خلو العاب الطفل من التلوثات والحواف الحادة. ()
- ٢٢- أثناء المبيت عند الأقارب يجب الحفاظ على ترتيب و نظافة المكان. ()
- ٢٣- يفضل أن ينام الطفل في غرفة مظلمة تماما. ()
- ٢٤- احترام الضيف يكون بعدم مقاطعته والاستماع له باهتمام. ()
- ٢٥- تستحب الإطالة عند زيارة المريض ففي ذلك تخفيف عنه. ()
- ٢٦- يجب مراعاة جنس الطفل عند اختيار الألعاب المناسبة له. ()

السؤال الرابع

اربطي بين العمود أ والعمود ب فيما يلي:

ب	أ
الوقوف أمام الباب عند قرع الجرس	٢٧- إكرام الضيف يكون بـ
الإطالة عند زيارة المريض	٢٨- يراعى في ألعاب الطفل
يجب إبعاد الطفل عن مصادر الخطر	٢٩- من آداب الزيارة
تقديم المأكولات المناسبة لوقت الزيارة	٣٠- عند رعاية الإخوة الصغار
أن لا تكون من ذوات الأرواح	
عدم العبث محتويات المنزل	

"انتهت الأسئلة"

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي

إجابة السؤال الأول:

- ١- العربي
- ٢- واجب
- ٣- الاستئذان
- ٤- السفر
- ٥- عمره

إجابة السؤال الثاني:

- ٦- ج- سهولة ابتلاعها.
- ٧- ب- الأكبر سنا
- ٨- ب- قبل الموعد بوقت كاف
- ٩- ب- المرض
- ١٠- أ- البلاستيك
- ١١- أ- تناول الطعام المقدم
- ١٢- ب- قرع الجرس ثلاث مرات
- ١٣- ب- على أحد جانبي الباب
- ١٤- ج- عدم الانزعاج أو جرح مشاعره
- ١٥- أ- مفرحة وشيقة

إجابة السؤال الثالث:

- ١٦- صح
- ١٧- خطأ
- ١٨- خطأ
- ١٩- صح
- ٢٠- خطأ
- ٢١- صح
- ٢٢- صح
- ٢٣- خطأ
- ٢٤- صح
- ٢٥- خطأ
- ٢٦- صح

إجابة السؤال الرابع:

- ٢٧- إكرام الضيف يكون بـ - تقديم المأكولات المناسبة لوقت الزيارة
- ٢٨- يراعى في ألعاب الطفل - أن لا تكون متمثلة بذوات الأرواح
- ٢٩- من آداب الزيارة - عدم العبث بمحتويات المنزل
- ٣٠- عند رعاية الإخوة الصغار - يجب إبعاد الطفل عن مصادر الخطر

ملحق (٤): مقياس الاتجاه نحو
مادة الاقتصاد المنزلي

مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي

.....الاسم

.....الصف

.....التاريخ

ابنتي التلميذة: ا

أضع بين يديك مقياسا للاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي، حيث يحتوي على مجموعة من العبارات التي قد تختلف حولها آراء التلميذات، فأرجو منك اتباع مايلي:

- قراءة كل عبارة بدقة.

- وضع إشارة () تحت خانة الإجابة التي تتفق مع رأيك في المثال التوضيحي التالي:

١- إذا كنت موافقة على العبارة بنسبة ١٠٠% فضعي إشارة () تحت خانة (موافقة).

٢- إذا كنت موافقة على العبارة بنسبة ٥٠% فضعي إشارة () تحت خانة (غير متأكدة).

٣- إذا كنت غير موافقة على العبارة بنسبة ١٠٠% فضعي إشارة () تحت خانة (غير موافقة).

غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	العبارة
المحور الأول: الاتجاه نحو محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي			
			١ أحب مادة الاقتصاد المنزلي لأن موضوعاتها مفيدة وشيقة
			٢ أشعر أن مادة الاقتصاد المنزلي تفيدني في الحياة العامة
			٣ أرى أن مادة الاقتصاد المنزلي تزيد من ثقافتي الغذائية .
			٤ يجب تقليل عدد حصص مادة الاقتصاد المنزلي إلى حصة واحدة في الأسبوع
			٥ أعاني من صعوبة في فهم محتوى مادة الاقتصاد المنزلي لأن مصطلحاتها معقدة وصعبة.
			٦ أرى أن كتاب الاقتصاد المنزلي يحتوي على معلومات غير مفيدة وصور غير واضحة.
المحور الثاني: الاتجاه نحو الوسائل والأنشطة لمادة الاقتصاد المنزلي			
			٧ أبادر دوماً بالمشاركة في مواضيع بمجال الاقتصاد المنزلي في الإذاعة أو المسابقات المدرسية.
			٨ أفضل القيام بأنشطة خارجية لمادة الاقتصاد المنزلي كعمل بحث على الانترنت لموضوع ما، على القيام بالأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي
			٩ أرى أن وسائل مادة الاقتصاد المنزلي مبتكرة ونساعد على إيصال المعلومة
			١٠ لا أستمتع بالجزء العملي من حصة الاقتصاد المنزلي لعدم توفر الوسائل والأجهزة اللازمة
			١١ أرى أن الأنشطة التي نكلف بها في مادة الاقتصاد المنزلي متعبة وصعبة
			١٢ لا أحب المشاركة في عمل وسائل تعليمية لمادة الاقتصاد المنزلي لأنها مكلفة مادياً
المحور الثالث: الاتجاه نحو طريقة تدريس معلمة الاقتصاد المنزلي			
			١٣ تستخدم معلمة الاقتصاد المنزلي طرقاً متنوعة ومبتكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي
			١٤ تتبع معلمة الاقتصاد المنزلي أساليب وأفكاراً تجذب انتباه الطالبات أثناء الحصة.
			١٥ تشجع معلمة الاقتصاد المنزلي الطالبات على المشاركة أثناء الحصة وذلك بتعزيزهن سواء مادياً أو معنوياً
			١٦ أرى أن المعلمة لاتمدنا بالمعلومات الجديدة والمعاصرة في مجال الاقتصاد المنزلي بل تكتفي بمحتوى الكتاب المدرسي.
			١٧ أرى أن طريقة شرح معلمة الاقتصاد المنزلي مملة وتقليدية
			١٨ غالباً ماتكتفي المعلمة بالشرح النظري في الجزء العملي من حصة الاقتصاد المنزلي

مفتاح تصحيح المقياس

العبارة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة
المحور الأول: الاتجاه نحو محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي			
١	٣	٢	١
أحب مادة الاقتصاد المنزلي لأن موضوعاتها مفيدة وشيقة			
٢	٣	٢	١
أشعر أن مادة الاقتصاد المنزلي تفيدني في الحياة العامة			
٣	٣	٢	١
أرى أن مادة الاقتصاد المنزلي تزيد من ثقافتني الغذائية .			
٤	١	٢	٣
يجب تقليل عدد حصص مادة الاقتصاد المنزلي إلى حصة واحدة في الأسبوع			
٥	١	٢	٣
أعاني من صعوبة في فهم محتوى مادة الاقتصاد المنزلي لأن مصطلحاتها معقدة وصعبة.			
٦	١	٢	٣
أرى أن كتاب الاقتصاد المنزلي يحتوي على معلومات غير مفيدة وصور غير واضحة.			
المحور الثاني: الاتجاه نحو الوسائل والأنشطة لمادة الاقتصاد المنزلي			
٧	٣	٢	١
أبادر دوماً بالمشاركة في مواضيع بمجال الاقتصاد المنزلي في الإذاعة أو المسابقات المدرسية.			
٨	٣	٢	١
أفضل القيام بأنشطة خارجية لمادة الاقتصاد المنزلي كعمل بحث على الانترنت لموضوع ما، على القيام بالأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي			
٩	٣	٢	١
أرى أن وسائل مادة الاقتصاد المنزلي مبتكرة ونساعد على إيصال المعلومة			
١٠	١	٢	٣
لا أستمتع بالجزء العملي من حصة الاقتصاد المنزلي لعدم توفر الوسائل والأجهزة اللازمة			
١١	١	٢	٣
أرى أن الأنشطة التي نكلف بها في مادة الاقتصاد المنزلي متعبة وصعبة			
١٢	١	٢	٣
لا أحب المشاركة في عمل وسائل تعليمية لمادة الاقتصاد المنزلي لأنها مكلفة مادياً			
المحور الثالث: الاتجاه نحو طريقة تدريس معلمة الاقتصاد المنزلي			
١٣	٣	٢	١
تستخدم معلمة الاقتصاد المنزلي طرقاً متنوعة ومبتكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي			
١٤	٣	٢	١
تتبع معلمة الاقتصاد المنزلي أساليب وأفكاراً تجذب انتباه الطالبات أثناء الحصة.			
١٥	٣	٢	١
تشجع معلمة الاقتصاد المنزلي الطالبات على المشاركة أثناء الحصة وذلك بتعزيزهن سواء مادياً أو معنوياً			
١٦	١	٢	٣
أرى أن المعلمة لاتمدنا بالمعلومات الجديدة والمعاصرة في مجال الاقتصاد المنزلي بل تكتفي بمحتوى الكتاب المدرسي			
١٧	١	٢	٣
أرى أن طريقة شرح معلمة الاقتصاد المنزلي مملة وتقليدية			
١٨	١	٢	٣
غالباً ماتكتفي المعلمة بالشرح النظري في الجزء العملي من حصة الاقتصاد المنزلي			

ملحق (٥): قائمة بأسماء السادة
المحكمين للخطة وأدوات
الدراسة

الاسم	الدرجة العلمية	الجهة التعليمية
١	أ.د/حفيظ بن محمد المزروعى	كلية التربية جامعة أم القرى
٢	أ.د/نوال بنت حامد ياسين	كلية التربية جامعة أم القرى
٣	أ.د/ هالة طه عبد الله بخش	كلية التربية جامعة أم القرى
٤	د/ خديجة محمد جان	كلية التربية جامعة أم القرى
٥	د/ فوزي صالح عباس بنجر	كلية التربية جامعة أم القرى
٦	د/إكرام عقيل عبد الله البرديسي	كلية التربية جامعة أم القرى
٧	فهد علي ختيم العميري	كلية التربية جامعة أم القرى
٨	د/ إيمان محمد سالم محمد	كلية التربية للبنات جامعة أم القرى
٩	د/ هيفاء حسين علي حجازي	كلية التربية للبنات جامعة أم القرى
١٠	ولاء يوسف أحمد جاها	كلية التربية للبنات جامعة أم القرى
١	تهاني عبد الملك مختار	حراض ب/م
٢	نعيمة يوسف أحمد فلفلان	مدرسة الشعبية الابتدائية

ملحق (٦): خطاب الباحثة
للسادة المحكمين لأدوات
الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

الموقر..

سعادة الدكتور:

تقوم الباحثة بدراسة شبه تجريبية بعنوان " أثر استخدام خريطة المفاهيم في ضوء النظرية البنائية لتدريس وحدة من مقرر الاقتصاد المنزلي على تحصيل واتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة " كجزء من متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم على تحصيل واتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاقتصاد المنزلي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد أداتي الدراسة وهما: اختبار تحصيلي لوحدة "العلاقات الأسرية " ، و مقياس الاتجاه نحو المادة.

وللتأكد من صدق أداتي الدراسة اخترنا سعادتك للتكرم بالموافقة على الانضمام للجنة المحكمين لأدوات الدراسة، لما عهد عنكم من حكمة وخبرة نتطلع بها لمعرفة رأيكم في صياغة مفرداتها ومدى شمولها و ملائمتها لسن الطالبات ، وذلك بكتابة أي ملاحظات أو اقتراحات مناسبة ترونها.

شاكرة لكم حسن تعاونكم...

مقدمته:

عهدود جلال محمد ياسين جاها

ملحق (٧): خطاب الباحثة
للسادة المحكمين لخرائط
المفاهيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد

الموقر..

سعادة الدكتور:

تقوم الباحثة بدراسة شبه تجريبية بعنوان " أثر استخدام خريطة المفاهيم في ضوء النظرية البنائية لتدريس وحدة من مقرر الاقتصاد المنزلي على تحصيل واتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة" كجزء من متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم على تحصيل واتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاقتصاد المنزلي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد أربع خرائط مفاهيمية لموضوعات وحدة العلاقات الأسرية وهي " إكرام الضيف - آداب الزيارة - لعب الأطفال - رعاية الإخوة الصغار عند غياب الأم" .

وللتأكد من صدق خرائط المفاهيم اخترنا سعادتم للتكرم بالموافقة على الانضمام للجنة المحكمين، لما عهد عنكم من حكمة وخبرة نتطلع بها لمعرفة رأيكم في انتظام الخرائط وشمولها ومدى تسلسل مفاهيمها وترابطها بشكل يلانم سن الطالبات ، وذلك بكتابة أي ملاحظات أو تعديلات مناسبة ترونها.

شاكرة لكم حسن تعاونكم...

مقدمته:

عهدود جلال محمد ياسين جاها

ملحق (٨): خطاب معهد البحوث
العلمية وإحياء التراث والدراسات
الإسلامية

ملحق (٩): خطاب من إدارة
التربية والتعليم إلى مديرة
المدرسة ١٣٥/ب

ملحق (١٠): خطاب الجامعة
لإدارة التربية والتعليم

الرقم : ٧١٥٩
التاريخ : ١٤٤٤ / ٦ / ٢٥ هـ
المشروعات : مشروع



جامعة أم القرى
Umm Al-Qura University

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
ويعد
نفيد سعادتكم بان الطالبة /عهد بن جلال جاها ، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة
المجستير - قسم المناهج وطرق التدريس - وترغب الطالبة القيام بتطبيق أداة الدراسة التي
بنوان - (أثر استخدام خريطة المفاهيم في تدريس وحدة من مقرر الاقتصاد المنزلي على
التحصيل الدراسي لطالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة)
آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه لمن يلزم بمساعدتها نحو وتوزيع أداة الدراسة .شاكرا
لكم كريم تعاونكم وحسن استجايتكم.
وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية
أ.د. زيد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameal Umm Al-Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Azizlyah: 02-5501000 Abdlyah: 02 - 5270000

البريد الإلكتروني :
715
مكة
02-5564560 / 02-5593997
02-5501000
02-5270000